مجلة الدراسات التاريخية والحضارية المصرية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

يصدرها قسم التاريخ بكلية الآداب – جامعة بني سويف

المجلد الأول- العدد الرابع عشر- أبريل ٢٠٢٣م

الرقم الدولي الموحد للدوريات:

(IssN2536-9180)

قائمة المحتويات

- الافتتاحية ٣
- كلمة رئيس التحرير ١٣

أبحاث العدد

- **الجوز في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني.....١٧**
(د. أحمد محروس إسماعيل)

- المشغولات الذهبية في مصر أيام البطالمة والرومان..... ٥٩
(د. أسماء محمد محمد البرمشاوي)

- **النكودريون وسياستهم إزاء سلاطين دلهي**
(٦٦٠ - ٧٥٩هـ/ ١٢٦١ - ١٣٥٨م).....٨١
(د. أحمد عز العرب أحمد سليمان)

- ظاهرة معجزات القديسين الشفائية في مصر في العصر البيزنطي(٢٨٤ – ٦٤٢م).. ١٣٣
(د. سهير محمد مليجي)

- الجلود وأهميتها لدى الحكومة البيزنطية خلال القرنين العاشر والحادي عشر الميلاديين..... ١٨١
(د. هبة رمضان محمود العويدي)

- **شجرة السرو واستخداماتها في ضوء المصادر الكلاسيكية..... ٢٠٧**
(د . محمد أحمد محمد العايق)

- دور الصوفية في نشر الإسلام بتركستان (خلال القرنيين الثالث والرابع الهجريين)..... ٣٤٨
(د. محمد فتحي محمد عبد الجليل)
- المُوسِيْقَى العَسْكريَّة ومَجَالاتُ استخداماتِها في بلاد المَغْرِب خِلَال عَصْرَي المرابطين والموحدين (٤٤٨-٦٦٨هـ /١٠٥٦-١٢٦٩م).....٢٩١
(د. فريد عبد الرشيد فريد)
- عصر صلاح الدين الأيوبي أنموذجًا للتعددية وانعكاساته على الكتابة التاريخية (٥٣٢ – ٥٨٩ هـ/ ١١٣٨– ١١٩٣م).....٣٣٦
(د . أميرة محمد شحاته أحمد)
- التطور السياسي في تشاد منذ عهد الممالك الإسلامية وحتى ظهور الدولة التشادية.....٣٧٤
(د. إبراهيم برمه أحمد)
- المستعمرات الإسرائيلية في سيناء: مدينة ياميت (١٩٧٥ـ ١٩٨٢) نموذجا.....٣٩٧
(أحمد عبد القادر محمد عبدالقادر)

شجرة السرو واستخداماتها في ضوء المصادر الكلاسيكية

دكتور
محمد أحمد محمد العايق
مدرس التاريخ اليوناني والروماني
كلية الآداب – جامعة المنيا

المُلخص: يتناول البحث الحديث عن شجرة السرو واستخداماتها في ضوء المصادر الكلاسيكية والوثائقية، وذلك من خلال الحديث عن موطن شجرة السرو، والمناخ الملائم لنموها، أيضًا وصف لشجرة السرو وثمارها، هذا فضًلا عن أنواعها المختلفة البرية والمزروعة، ثم خصائص خشب السرو مثل: الجودة والصلابة والرائحة العطرة، وبالإضافة إلى مظهرها اللامع والبراق، ومقاومتها لعوامل التلف التي تصيب غيرها من الأخشاب، ثم ننتقل بالحديث عن ارتباط شجر السرو بالموتى عند اليونانيين والرومان على حد سواء، ومحاولة شرح دلالات هذا الارتباط وَفقًا لعادات اليونانيين والرومان في الجنائز، ثم نتناول استخدامات أخشاب السرو المتعددة طِبْقًا لما جاء في المصادر الكلاسيكية وتدعيمها بما ورد من إشارات حول هذه الاستخدامات في المصادر الوثائقية ومنها: صناعة توابيت الموتى، و بناء السفن و القوارب النهرية، و بناء المعابد، و صناعة التماثيل، وعمارة القصور، و بناء المنازل، واستخدامها في صناعة صناديق لحفظ الكتب، ثم الاستخدامات الطبية المتنوعة طبقا لما ورد بالمصادر مثل: تطهير البشرة، والمراهم، وعلاج الجروح، وعلاج التهاب العين.

الكلمات الدالة: شجرة السرو، الموتى، السفن، المعابد، المنازل، استخدامات طبية.

The Cupressus tree and its uses in light of classical sources

This study tackles the Cupressus tree and its uses in light of classical and documentary sources. It investigates the habitat and suitable climate for its growth, as well as a description of the tree and its fruits. It also explores the different types of wild and cultivated Cupressus trees, and the characteristics of Cupressus wood in terms of quality, hardness, fragrant smell, shiny appearance, and resistance to damage that affects other types of trees.

The study then touches upon the association of Cupressus trees with the dead among the Greeks and Romans and attempts to explain the significance of this association according to the burial customs of these cultures. Also explored are the multiple uses of Cupressus wood as mentioned in classical sources, supported by evidence from documentary sources, including making coffins; building ships and riverboats; constructing temples, palaces and houses; making statues; and making book boxes. Finally, the study discusses various medical uses of Cupressus wood as per classical sources, such as skin cleansing, ointments, wound treatment, and treatment of eye inflammation.

Keywords: Cupressus tree, the dead, ships, temples, houses, medical uses

أما عن الدراسات السابقة المرتبطة بدراسة الأشجار والأخشاب في عالم البحر المتوسط القديم.

Victoria Asensi Amorós, "The history of conifers in Egypt, part I: Mediterranean cypress (Cupressus sempervirens L., Cupressaceae)." In *News from the past: Progress in African archaeobotany: Proceedings of the 7th International Workshop on African Archaeobotany in Vienna, 2–5 July 2012*, vol. 3, Barkhuis, 2016,3-11.

تناولت المقالة البقايا الأثرية لأخشاب السرو الموجودة في مصر من فترة ما قبل الأسرات وحتى العصر الإسلامي والمظهر الخارجي لخشب السرو، واستخداماته الحالية.

Nili Liphschitz, "Cupressus sempervirens (Cypress) as hull construction timber of sunken shipwrecks in the East Mediterranean," in *Shipwrecks Around the World: Revelations of the Past*, ed. Sila Tripathi. Delta Book World ,2015:604-623.

تناولت المقالة دراسة بقايا الأخشاب المكتشفة من خشب السرو التي كانت تستخدم في صناعة السفن في شرق البحر المتوسط.

Russell Meiggs, *Trees and timber in the ancient Mediterranean world*. Oxford: Oxford University Press, 1982.

تناول المؤلف في هذا الكتاب الحديث عن الأشجار والأخشاب والصناعات التي ارتبطت بها قَدِيمًا وبه ملحق عن شجر السرو والعرعر في النصوص العبرية والأشورية.

تعد دراسة "شجرة السرو واستخداماتها في ضوء المصادر الكلاسيكية" محاولة لتناول الحديث عن شجرة السرو بمزيد من التفصيل وذلك اعتمادًا على المصادر الكلاسيكية، وإدراج بعض الأشكال التوضيحية في نهاية الدراسة، ونتناول بالشرح موطن الشجرة ووصف لها وثمارها، هذا فَضْلاً عن نوعيها البري والمزروع، ثم خصائص أخشابها ومنها: الجودة والصلابة، ثم ارتباطها بالموتى، واستخدامات أخشابها اِسْتِناداً على المصادر الكلاسيكية والوثائقية من البرديات التي ترجع لمصر في العصر الروماني، هذا بالإضافة إلى الأدلة الآثرية المكتشفة ومنها: صناعة التوابيت، بناء السفن والقوارب، وإصلاح نظام الري، بناء المعابد، وصناعة التماثيل، بناء المنازل، الصناديق، والاستخدامات الطبية المتعددة.

- موطن السرو:

شجرة السرو في اللغة اليونانية هي- (κυπάρισσος) (κυπαρισσίττινος) بينما في اللغة اللاتينية (Cupressus)[١]وهى ضمن عائلة النباتات المعروفة بـ (Cupressaceae) ويعرف بسرو المتوسط، والاسم العلمي لها (Cupressus sempervirens L.) وتمثل حوالي عشرين نوعًا في جميع أنحاء المنطقة المعتدلة وتشمل أسيا ومنطقة حوض البحر المتوسط. شكل (١).

أما عن الأنواع الشائعة منه في حوض البحر المتوسط فنجد النوع الكبير المتوج الذي ينمو في منطقة قوريني (شرق ليبيا)[٢]، وقد ذكر ديودوروس أن سلسلة جبال لبنان المتاخمة لأراضي طرابلس وجبيل وصيدا كانت مليئة بالأرز والسرو ذات الجودة العالية[٣]، وهو ما أكده كذلك جوزيفوس[٤]، كما انتشر في بلاد اليونان، وجزر بحر إيجة، وقبرص، ورودس، وكريت، وفي تركيا، وسوريا، وإيران، والعراق[٥]. شكل (٢).

وفيما يخص شهرة جزيرة كريت بأنها تعتبر موطن لشجرة السرو، نجد أن هوميروس وصف كريت بأنها "جزيرة جميلة مليئة بالأشجار"[٦]، ووفقًا لهيرمبيوس (Hermippus) (أواخر القرن الخامس قبل الميلاد) في مؤلفه "الكوميديا المفقودة" أن "جزيرة كريت الجميلة أرسلت إلى أثينا السرو للآلهة، وفى ذلك إشارة للاستخدام في بناء المعابد[٧].

كما أشار لذلك بلوتارخوس بقوله: "السرو الكريتي" [٨]، وهو ما ذكره بلينيوس أن موطن هذه الشجرة جزيرة كريت؛ لأنها تنمو بشكل تلقائي على جبال إيدا والمرتفعات التي لا تفارقها الثلوج أبدًا نجد السرو ينمو بكثرة، بينما في البلدان الأخرى، تنمو فقط في المناطق الدافئة[٩]، كما تمت زراعة أنواع من الأشجار في كريت، ومن بين هذه الأشجار السرو[١٠].

وعن شهرة مناطق أخري بالسرو نجد أن منطقة تسمي (Daulis) بالقرب من مدينة دلفي في اليونان وفقًا لما ذكره هوميروس، لكن الكتاب أطلقوا عليها (Cyparissus) في إشارة إلى غناها بأشجار السرو[١١]، كما في منطقة (Acriae) على القلعة معبد للربة أثينا، ولقبت بـ (كيبارسيا) (Cyparissia) أو إلهة السرو، وعند سفح القلعة أنقاض مدينة تسمى مدينة (Paracyparissian) أو الذين يعيشون بجانب إلهة السرو[١٢]، بينما في بلاد اليونان أشار باوسنياس لوجود السرو داخل معبد في كورنثة[١٣].

ولشهرة مدينة ساموس بأشجار السرو، قيل إن من مسميات المدينة (Cyparissia) [١٤]، ومما هو جدير بالذكر أن جزيرة ديلوس كان بها أشجار السرو، لكنها اعتمدت في احتياجاتها من السرو خلال الفترة (٣١٤-١٦٦ق.م) على الاستيراد من (ليقيا) التي لديها موارد كبيرة منه[١٥].

كما أنه بالقرب من مدينة افسوس في أسيا الصغرى، كانت هناك منطقة تسمي (Ortygia)، وهي بستان لجميع الأشجار ومنها شجر السرو [16](cūpressētum) أكثر من أي شيء آخر[١٧]، كما إن جميع السهول والتلال تقريبًا مشجرة بشكل جيد من أشجار السرو[١٨].

أيضًا في منطقة بين بلاد العراق وفارس[١٩] حيث أشار بلوتارخوس لوجود غابة بها السرو في حديقة شمال ميديا [٢٠]، كما أشار إميانوس ماركلينوس أن بها "أرض غنية مليئة بالبساتين وكروم العنب، وبساتين السرو الخضراء"[٢١].

أما عن وجود شجرة السرو في إيطاليا، كما أن الرومان قد أدخلوها إلى إيطاليا؛ لأن الطبقة الحاكمة أحبوا إدخال الأشجار التي أعجبوا بها في البلدان الأخرى[٢٢]، كما ارتبطت عند الرومان بالإلهة ديانا[٢٣]، وبالإله سلفانوس (Silvānus) الذي كان يصور وهو يحمل جذع السرو، ومن القرابين المقدمة له شجر السرو[٢٤].

أما عن وجود أشجار السرو في مصر فقد ذكر آلان بومان: "أن موطنه ليس مصر[٢٥]، وما ينمو بها عدد قليل وربما وصلت إليها عبر فلسطين أو لبنان أو اللاذقية"[٢٦]، في مصر جري استخدام خشب السرو في: بناء السفن، وصيانة أدوات الري، وبناء آلات الري، فضلًا عن أغراض البناء [٢٧].

أما عن الإشارات داخل الوثائق من العصر اليوناني فهناك وثيقة أشارت لأشجار السرو التي زرعت في إقليم أرسينوي، في خطاب مؤرخ بعام (٢٥٦ ق.م) من قرية فيلادلفيا، يأمر فيه أبولونيوس مدير ضيعته زينون بغرس أشجار السرو في كل أرجاء الحديقة وحول بساتين الكروم والزيتون بعدد لا يقل عن ٣٠٠ شجرة لأنها: تعطي منظرًا بهيجًا، كما أنها توفر الأخشاب اللازمة لبناء السفن، فضلا عن تزيين الضيعة[٢٨].

أما عن الموطن الأصلي للسرو فالأمر محل خلاف، لكن الأدلة تشير إلى أن مناطق آسيا الصغرى وبلاد اليونان هي الموطن الأصلي، ثم انتشر في إيطاليا، لكن في العصر

البرونزي كانت بلاد اليونان تستورد أشجار السرو من البلدان السامية، بينما في العصر الكلاسيكي (القرن الخامس ق.م فصاعدا) كانت تتم زراعة شجرة السرو[٢٩].

إذن ما يمكننا استخلاصه مما سبق عرضه أن الموطن الأصلي لشجرة السرو هو منطقة حوض البحر المتوسط بشكل عام، وفى جزيرة كريت بشكل خاص، ثم نقلها الرومان إلى إيطاليا.

أما عن **المناخ** المناسب لنمو السرو فهو درجات الحرارة على اختلافها، حيث يحتاج لهطول أمطار أقل من معظم الصنوبريات (الأرز – العرعر – السدر)، كما يتحمل المُناخ الجاف[٣٠].

وذكر ثيوفراستوس في هذا الإطار تنمو الأشجار العطرة في الأماكن الحارة وفي الجنوب، أما الأماكن الدافئة تفضل أشجار السرو (مناطق): كريت وليقيا ورودس[٣١]، كما يقولون إنه في جزيرة كريت على جبال إيدا وعلى تلك التي تسمى الجبال البيضاء، يوجد السرو على القمم حيث لا يختفي الثلج أبدًا[٣٢].

إذن لشجرة السرو ميزة مهمة فهي تنمو في المناطق الدافئة مثل: ليقيا ورودوس، والممطرة أو التي يتساقط عليها الثلوج كما في جبال إيدا في كريت.

– وصف السرو وثمارها:

جدير بالذكر أنها من الأشجار المعمرة، وقد يصل عمرها لمئات السنين، وأقدم شجرة معمرة أُكتشفت في جزيرة كريت بلغ عمرها ٤٥٠ سنة، كما عثر على أخري في شبه جزيرة سيناء بلغ عمرها حوالي ٢٠٠ سنة[٣٣].

فقد ذكر ثيوفراستوس أنها من الأنواع التي تنمو بشكل مستقيم ولها جذوع طويلة[٣٤]، وتتصف بالارتفاع الكبير؛ لأن لها جذع واحد، وليس لها جذور أو فروع كثيرة[٣٥]، كما أن ظلها قليل[٣٦]، وله مظهر هرمي الشكل[٣٧]، اما عن جذر الشجرة فينمو بالقرب من السطح مثل أشجار: الزيتون، والتفاح[٣٨].

والسرو بشكل عام عبارة عن أشجار متوسطة الحجم، لكن بعض الأشجار يمكن أن يصل ارتفاعها إلى ثلاثين أو أربعين مترًا، كما يصل قطر الشجرة عند قاعدتها الي (0.80 متر)[٣٩].

أما عن ارتفاع السرو فقد ذكر أفلاطون: "يجد المرء في أشجار السرو ارتفاعًا بديعا وجمالًا"[٤٠]، لكن مع ذلك لا يمكن مقارنة السرو والعرعر أي منهما بالأرز من حيث الارتفاع[٤١].

كما وصف ثيوكريتوس جمال الأميرة هللين (Helen) بأنها تشبه شجرة السرو قائلًا: " كأنها سرو في حديقة"[٤٢]، وفي تشبيه ارتفاع شجر السرو وقلة ثماره يقول بلوتارخوس على لسان فوقيون (Phocion) قائلا: "خطاباتك، أيها الشاب، مثل شجر السرو، كبيرة وشاهقة، ولكن لا تؤتي ثمارها"[٤٣]، كما وصفه جيليوس (Gellius) بقوله: "على المنحدرات الصنوبر يتمايل ... والسرو مستقيم"[٤٤].

أما عن ورق شجرة السرو (κυπαρισσόκομος)[٤٥] فقد ذكر ثيوفراستوس أن أوراقها سميكة[٤٦]، أما بلينيوس فقد ذكر ان أورقها قصيرة خشنة، سميكة، وصلبة[٤٧]، كما ذكر ثيوفراستوس أن السرو لا تفقد أوراقها؛ أي انها من الأنواع دائمة الخضرة[٤٨]، كما أن الورقة ذو طعم مر ولها رائحة نفاذة[٤٩]، وتعتبر من أنواع الأشجار الراتنجية[٥٠](الصمغية) [٥١].

وبالإشارة لأوراق السرو فقد ذكر أثينايوس أن أحد ملوك الفرس كان تاجه مصنوع من أوراق السرو[٥٢].

أما عن نموه فقد ذكر ثيوفراستوس "أن السرو ينمو في معظم المناطق من البذور، ولكن في جزيرة كريت من الجذع كذلك، كما ينمو بكل طريقة ممكنة من أي جزء في الشجرة من أسفل الشجرة حتى أعلاها، ولكن نادرًا ما ينبت من الجذور" [٥٣]، وان كان ذلك يتناقض مع ما ذكره فيما بعد بلينيوس إلى أن قطع الجزء العلوي من السرو أو تعرضه للحريق يؤثر على نموها وربما القضاء عليها[٥٤].

وهناك دليل على سرعة نموها في بعض المناطق، فنجد أنه في حالة تقليب التربة ينمو بدون بذور أي من الجذع نفسه، كما هو الحال في كريت[٥٥]، كما يجيب أن نذكر أن السرو لا يحتاج لعمليات الري (ربما المقصود أنه لا يحتاج عناء في ريه)، وقد لا ينمو إذا تم إغراقه بالمياه في بداية ظهوره[٥٦]، كما أن السرو لا يحتاج للسماد، أو عمليات التهذيب لأغصانه[٥٧].

أما عن ثمار شجرة السرو قيل إنها تطرح الثمار ثلاث مرات في العام في كل مرة مختلفة الحجم[٥٨]، لكن بلينيوس ينتقد هذه الثمار بقوله: "يحمل ثمرة غير مجدية على الإطلاق، ثمرة توت طعمها غير مستساغ أو مقبول"[٥٩]– ربما في إشارة لطعمها اللاذع – كما أكد على أن

ثمار شجرة السرو والنوع المذكر منها بشكل خاص بقوله: "إلا في الأنواع التي تثمر فيها ذكور الأشجار على سبيل المثال: السرو"[٦٠]. (شكل ٣).

- أنواع السرو:

أشار ثيوفراستوس إلى نوع من السرو البري وخاصة المذكر منه[٦١]، بينما ذكر بلينيوس أن هناك نوعان من السرو، أحدهما هرمي وهو النوع المؤنث من الشجرة، بينما النوع المذكر يطرح أغصانه (بعيدًا عن جذعه) وغالبًا ما يتم تقليمها، واستخدامها للكروم (كأوتاد ووسائل حماية لشجرة الكروم)[٦٢].

من خلال ما سبق يمكن أن نشير إلى أن هناك نوعان للسرو أحدهما برى أو ما يعرف بالسرو المذكرة (Cupressus sempervirens horizontalis) وهو أطول وأقوى؛ يعرف بأن له جذع قصير، وأغصان منتشرة أفقيًا، بينما النوع المؤنث أو المزروع (Cupressus sempervirens pyramidalis) يتميز بجذع طويل يصل إلى ثلاثين مترًا، كما وجد كلا النوعين على نطاق واسع في شرق البحر المتوسط [٦٣].

جدير بالذكر أن إيطاليا لم تكن تعرف النوع البري، لكن الرومان قاموا بزراعة السرو في عدد من الولايات الرومانية؛ لأجل استخداماتها الكثيرة[٦٤].

ربما يقصد من هذا القول إن إيطاليا لم ينتشر بها شجر السرو من النوع البري مقارنة بالنوع المزروع.

مما سبق يمكننا استنتاج أن السرو المذكر هو النوع البري أو الأقدم، بينما السرو المؤنث هو النوع المزروع التي جرت زراعته من بذور النوع البري، وهو أفضل في طريقة استغلاله في الاستخدامات المختلفة.

- خصائص خشب السرو:

يتميز برائحة عطرة وهو ما ورد عند هوميروس "نبت حول الكهف خشب فاخر.... وسرو برائحة حلوة"[٦٥]، كما أشار لذلك بلوتارخوس أيضًا بقوله: "إذا حرقوا الأخشاب العطرية، مثل: شجر السرو"[٦٦].

كما أن بعض الزيوت العطرية كانت تكتسب رائحتها الذكية من خلال بعض الأخشاب ومنها السرو والآس، فتشير بعض النصوص إلى أن بعض الروائح العطرية تم استخلاصها منه[٦٧].

يعتبر من الأنواع التي يسهل تشكيلها، كما أن له رائحة لطيفة تدوم طويلاً، ومقاومة للتسوس والأضرار التي تسببها الحشرات، الديدان، والفطريات، ويمكن أن توفر جذوع الأشجار الطويلة المستقيمة للبناء[٦٨].

ولتشابه خصائص خشب السرو مع الأنواع الأخرى من الأشجار الصنوبرية فقد ذكر فيتروفيوس أنه يمكن أن يستخدم بدلا من أنواع أخري بقوله: "(في حال) عدم وجود التنوب يمكن تجنبها باستخدام السرو، أو الحور، أو الدردار، أو الصنوبر"[٦٩]، لكن مع ذلك ذكر في موضع أخر "وليس لشجر السرو فاعلية الدردار"[٧٠].

كما ذكر أن "السرو والصنوبر مثير للإعجاب، حيث يمكن الاحتفاظ بها لفترة طويلة دون تعفن"؛ لأن السائل الموجود في موادها له طعم مر والذي يمنع دخول التسوس أو تلك الحشرات الصغيرة المدمرة، ومن ثم فإن المباني المصنوعة من هذه الأنواع من الخشب تدوم لفترة زمنية لا تنتهي[٧١]، وقد أشار لذلك بلينيوس بأن المرارة الموجودة في بعض الأخشاب مثل السرو؛ تمنع تكاثر الحشرات[٧٢]، وأضاف: " السرو من أقوى أنواع مقاومة للتعفن وديدان الخشب"[٧٣].

وفي نفس السياق الحديث ذكر فيتروفيوس " أن الكتب والأشياء الأخرى الملطخة بهذا (زيت الأرز) لا تتأذى من الديدان أو التسوس"[٧٤]، هو هنا يشبه الخصائص التي يتميز به خشب السرو (κυπαρίσσινος)[٧٥] لاحتوائه على مادة صمغية لها نفس هذا التأثير، وربما يتشابه هذا الزيت زيت أخر من خشب السرو ذكره بلينيوس "يصنع الزيت من الحمضيات، ومن السرو"[٧٦].

وفى إعادة تأكيد على أهمية خشب السرو من بين الأنواع التي تقاوم التحلل والتلف فقد ذكر فيتروفيوس "يجب أن تكون هذه الروابط مصنوعة من نوع من الخشب الذي لا يتحلل ولا يفسد بمرور الوقت ولا الرطوبة، مثل أخشاب: الصندوق، والعرعر، والزيتون، والبلوط، والسرو"[٧٧].

كما وصف بلينيوس خشب السرو بأنه من بين الأخشاب التي لا تنفلق أو تتشقق من تلقاء نفسها[٧٨]، وأضاف أنه من بين بعض الأخشاب، يعتبر خشب والسرو الأكثر متانة أو قوة[٧٩].

لكن أشار بلينيوس إلى معلومة غريبة في تفسيرها حول قلة الأخشاب التي تنتج عن شجرة السرو فذكر: "أن الخشب الذي ينتجه هزيل، وقد يُنظر إليه على أنه أكثر قليلاً من شُجيرة"[٨٠].

ولكن إن صحت تلك المعلومة فكيف استخدم خشب السرو على نطاق كبير في العديد من الاستخدامات المعمارية المختلفة، وإذا اتفقنا مع ما قاله فهو يعنى أن الحصول على الأخشاب تطلب عدد كبير من الأشجار حتى يمكن تلبية متطلبات الصناعة المتعددة.

ومن مميزات خشب السرو أنه يشع بريقًا لفترة طويلة[٨١]، حيث تم اختيار السرو لأنه النوع الوحيد من الخشب الذي يحافظ على بريقه مع مرور الوقت[٨٢]، من الجدير بالذكر أن خشب السرو ذو لونين الأصفر والبني، وأحيانًا يميل للون الوردي، والخشب ذو جودة ممتازة ومتانة طبيعية جيدة، كما يسهل تصنيعه وصقله[٨٣]. انظر شكل (٤).

أما عن **سعر خشب السرو**، فقد ذكر بلينيوس: "فإن غرس السرو مربح بشكل ملحوظ، حتى قيل قديمًا أن خشب السرو كان يُقدم مهر للفتاة "[٨٤]، حيث يمكن بيع قطع من خشب السرو بعد فترة نمو تقدر باثنتا عشر عامًا مقابل دينار لكل قطعة؛ مما يجعل بستان السرو (κυπαρισσών) استثمارًا مربحًا[٨٥]. لكن في حساب النفقات المرتبطة ببناء معبد اسكلبيوس في إبيداوروس في بداية القرن الرابع قبل الميلاد لم نجد السعر محفوظ[٨٦].

لكن (Meiggs) أشار لإعادة بناء معبد أبوللو عام ٣٧٣ ق.م في مدينة دلفي وتم شراء سبعة عشر جذعًا من أشجار السرو بمتوسط أكثر من ١٠٠ دراخمة للجذع الواحد الذي ربما يصل طوله إلى ستين قدمًا، وهي تعتبر أسعار مرتفعة بشكل ملحوظ، لكن في العصر الروماني ذكر أن سعر قطعة من خشب السرو يبلغ أبعادها: الطول ١٨ قدم=(5.48) متر أما العرض فهو ٣ قدم= (0.91) سم وسعرها يساوي ٣٠٠ دينار روماني [٨٧].

- ارتباط شجر السرو بالموتى في العصرين اليوناني والروماني: -

عند اليونانيين ارتبط السرو بإله العالم السفلي هاديس[٨٨]، وترجع أقدم الإشارات عند اليونانيين لمجموعة من أبيات الشعر مصاحبة لأشياء جنائزية والتي تعود للقرن الرابع قبل الميلاد، جاء بها "شجرة سرو عادلة" يبدو من السياق أن السرو كانت الشجرة التي تصاحب المتوفى في العالم الآخر[٨٩].

وعن وجود شجرة السرو في العالم السفلي هناك نص يعود (للقرن الرابع قبل الميلاد) من مدينة بيتليا (Πετηλία) جنوب إيطاليا، عبارة عن إرشادات للروح وهي في طريقها إلى العالم الآخر، حيث في المرحلة الأولي "ستجد في قاعات هاديس نبعًا على اليمين، بجانبها شجرة سرو متوهجة"[٩٠].

إذن كان السرو أمام باب المنزل الذي به متوفى، كما أن والغار والسرو كانوا مرتبطين مع عبادة الموتى، وعادة ما كانت توضع على القبور[٩١].

وعن الإشارات في المصادر الكلاسيكية فقد ذكر فيرجيليوس عن الطقوس المصاحبة للإعداد لجنازة المتوفى في أثناء حرب طروادة، حيث قامت القوات نتيجة لموت مسينيوس (Misenus) الطروادي – رفيق السلاح لهيكتور– بوضع قطعة قماش عليها أغصان من السرو[٩٢].

مما يدلل على أن السرو كان جزء لا يتجزأ من الطقوس الجنائزية منذ فترة زمنية طويلة ترجع إلى زمن حرب بلاد اليونان ضد مدينة طروادة.

أما عند الرومان فمن التفسيرات التي ربطت بين السرو والجنائز أنه كان يستخدم لأن رائحته أن تخفي بعض من كراهية الموت، أو لأنها دائمة الخضرة فهي ترمز للحياة التي تتغلب على الموت[٩٣]، كما ذكر سرفيوس (Servius) أن شجرة السرو مناسبة لمعبد إلهة حزينة، ويمكن أن تكون بمثابة نصب تذكاري أبدي[٩٤].

كما أشار فيرجيليوس للسرو باعتباره من الأشجار الخضراء التي تشير للموت وترتبط بشكل مباشر بالحزن بقوله: "سرو حزين .... وكلما اخضر دل على الموت"[٩٥].

كما جاء على لسان هوراس بقوله: "فقط السرو الجنائزي يصحبك إلى المقبرة"[٩٦]، كما تم نقل أغصان السرو في المواكب الجنائزية، ووضعت أمام بيوت النبلاء، وذلك استنادًا لما ذكره لوكانوس" وليس العامة الذي شهدوا حداد السرو" [٩٧]– أي أن السرو وضع أمام بيوت النبلاء

دون العامة في روما- وربما كانت شجرة السرو تُرسم عادة في أطباق نذرية ضمن محتويات المقبرة، وكذلك في الصور التي كان يحملها المتسولون لطلب الصدقة؛ وفي تلك التي يستخدمها المحامون في المحاكم لإثارة شفقة القضاة، من خلال إظهار الحالة التي تستحق الشفقة لوكلائهم"[٩٨].

كما أشار بلينيوس لإرتباط شجرة السرو بالإله بلوتو (حاكم العالم السفلي) وبالتالي إشارة للحداد على بيت المتوفى: "هذه الشجرة مقدسة لبلوتو، ومن ثم فهي تستخدم كعلامة حداد موضوعة عند مدخل المنزل"[٩٩].

مما سبق يمكننا القول إنه تم الإعلان عن حالات الوفاة من خلال وضع فرع شجرة السرو الذي كان مقدسًا للإله بلوتو[١٠٠]، ويرجع ذلك لتحذير الكهنة لكى لا يدخلوا خوفًا من تعرضهم للتَدْنِيس؛ ومن الجدير بالذكر أن شجر السرو في المقابر هي عادة ذات أصول رومانية[١٠١].

وفى العصر الإمبراطوري وفقًا لما ذكره سترابون فقد أقام الإمبراطور أغسطس قبرًا لعائلته على تلة ضخمة في (Campus Martius) تحيط بها أشجار السرو[١٠٢]، مما يشير إلى ارتباط المقابر بأشجار السرو ربما كنوع من السياج، فضلًا عن دلالتها الدينية عند الرومان.

كما ذكر بلينيوس: "أن شجرة من السرو أواخر عهد الإمبراطور نيرون، عندما سقطت على الأرض ولم تجر أية محاولات لإقامتها "[١٠٣]، إشارة لنهاية حكم نيرون، ومن ثم أباطرة الأسرة اليوليو كلاودية (٢٧ق.م- ٦٨م).

ومن مدينة تدمر في العصر الروماني جري تصوير السرو على نقش من معبد الإله (بعل) في مدينة تدمر، يرجع لعام (٢٣٦م) يصور الإلهين (ملاكبل)[١٠٤] (Malakbel) و(عجليبول)[١٠٥] (Aglibol) يتصافحان وبينهم شجرة سرو[١٠٦]، وهناك صورة للنقش موضح بها شجرة السرو. انظر شكل (٥).

كما ارتبطت شجرة السرو بارتقاء فسبسيانوس للعرش وفقًا لما ذكره تاكيتوس: "سقطت شجرة سرو ذات ارتفاع كبير على الأرض فجأة، ونبتت مرة أخرى في اليوم التالي في نفس المكان، وقد ازدهرت بجمال عظيم وظل كبير"[١٠٧]، وهو ما أشار له كذلك سويتونيوس[١٠٨].

وهنا الأمر مختلف تمامًا عن وجود شجرة السرو في السياق الجنائزي، فكان نهوض شجرة السرو وعودتها للحياة مرة ثانية؛ يعطي دلالة على حياة جديدة، أو بداية جديدة.

كما ارتبطت شجرة السرو بقيام حكم فسبسيانوس اتصلت بنهايتها، فكان سقوط شجرة السرو دلالة على نهاية سلالة دومتيانوس "الشجرة التي سقطت قبل ارتقاء فسبسيانوس، ونهضت مرة أخرى، سقطت فجأة على الأرض"[١٠٩] بالتزامن مع نهاية حكم السلالة الفلافية.

- استخدامات شجرة السرو:

لقد تعددت استخدامات شجرة السرو وأخشابها وفقًا لما ورد بالمصادر الكلاسيكية والوثائقية وهو ما سنتناوله بالشرح فيما يلي:

- صناعة التوابيت:

في العصور القديمة تم استخدام أخشاب السرو في صناعة الصناديق والتوابيت[١١٠]، وقد صنع منه المصريون[١١١] التوابيت منذ عصر الأسرات الأولي، كما استخدمها كذلك الكريتيون واليونانيون[١١٢].

ما ذكره ثوكيديدس (Thucydides) في سياق الحديث عن الحرب البلوبونيزية، واستخدام توابيت من خشب السرو لدفن قتلي الحرب فقال: "عندما يأتي يوم دفنهم، تُحمل توابيت من خشب السرو في عربات، لكل قبيلة، فيها عظام رجال كل قبيلة بمفردها"[١١٣]، إذن تم وضع رماد الأثينيين الذين ماتوا خلال السنة الأولى من الحرب البلوبونيزية في توابيت من خشب السرو[١١٤].

هذا بالإضافة للأدلة المكتشفة من المدن اليونانية في منطقة البحر الأسود والتي ترجع إلى (القرن الخامس قبل الميلاد وحتى القرن الثاني الميلادي) حيث وجدت مجموعات من التوابيت التي تمت صناعتها من خشب السرو[١١٥]، وكذلك التوابيت المكتشفة في آسيا الصغرى كانت من السرو[١١٦].

- بناء السفن والقوارب:

من الأهمية بمكان أن نذكر أن خشب السرو يشتهر بمقاومته للعطب في البيئات الرطبة، كما وضحت الآثار المكتشفة عن استخدام خشب السرو في العمارة البحرية، وغيرها من الهياكل ذات الاتصال المستمر بالمياه[١١٧].

أما عن أقدم الإشارات إلى ذلك حديث أفلاطون عن بناء السفن ذكر: "لا يوجد شجر تنوب نتحدث عنه، ولا شجر صنوبر، ولكن القليل من شجر السرو"، وأضاف "أن الصنوبر أو السنديان، هما ما يتم استخدامهم للتركيبات الداخلية للسفن"[١١٨]، أيضًا من المهم أن نذكر أن

ثيوفراستوس[١١٩]لم يشير إلى السرو من بين الأخشاب الملائمة لصناعة السفن، "ولكن في حالة وجود كميات كبيرة منه يعتبر كافيًا بشكل كبير"[١٢٠].

أي من الممكن التعويل عليه في حالات توفره من أجل بناء السفن، ويتضح لنا مما ذكره أفلاطون وثيوفراستوس أن خشب السرو لم تكن له الأولوية الأولى في بناء السفن؛ مقارنة بأنواع كالتنوب والصنوبر والسنديان.

بينما نجد استرابون ذكر أن الإسكندر الأكبر خلال إعداده للأسطول في بابل استخدم خشب السرو من الأشجار التي تمت أقلمتها في بابل، ووفقًا لقول استرابون: "قام ببناء قوارب أخرى في بابل، من أشجار السرو(الموجودة) في البساتين والحدائق"[١٢١].

أيضًا في العصر الهيللينستي نجد أن كلاً من: ميجز وليبشيتز ذكرا أن أنتيجونوس الأعور قد استخدم السرو في بناء أسطوله وفقا لـ ديودوروس[١٢٢] بقوله: "أسس مراكز بناء السفن في فينيقيا في طرابلس وجبيل وصيدا، وآخر في قيليقيا للأخشاب التي تم جلبها من جبال طوروس" وذلك عام ٣١٥ ق. م[١٢٣].

أيضًا عندما أراد بطلميوس الأول بناء أسطول بعد وفاة الإسكندر، مارس رقابة صارمة على غابات السرو والأرز في منطقة جوف سوريا[١٢٤].

كما أشار أثينايوس إلى أن بطلميوس الرابع فيلوباتور استخدم السرو في صناعة السفن، حيث ذكر أنه بنى سفينة نهرية أطلق عليها اسم (θᾰλᾰμηγός) أو (حاملة غرفة نومه) في إطار الحديث عن غرفة كبيرة على السفينة فقال: " والجزء الأكبر منها مصنوعًا من خشب الأرز ومن شجر السرو المليسي"، كما ذكر أن: " الأعمدة أجسادها (البدن) من خشب السرو"، كما أشار لسقف غرفة الولائم بقوله: "سقف جميل لقاعة الولائم، ومصنوع من خشب السرو"[١٢٥].

أما بلوتارخوس فقد أشار إلى أنواع الأخشاب المفضلة في بناء السفن بقوله: " تستخدم في بناء السفن أشجار مثل التنوب والسرو، الذي يوفر أفضل الأخشاب، التي بدونها ستكون الألواح غير صالحة للخدمة في البحر"[١٢٦].

أما في العصر الروماني، كان الهيكل عادة من خشب الصنوبر أو التنوب؛ كما تم ذكر الأرز والسرو[١٢٧]، وتم تخصيصه للأسطول الروماني؛ حيث يناسب خشب السرو صناعة هيكل السفن، وهي الأكثر تعرضًا للمياه، بالإضافة الي إمكانية الحصول على ألواح طويلة مستقيمة تتفق مع استخدام ألواحه في صنع باطن السفينة [١٢٨].

كما أن فيجتيوس (Vegetius) – أواخر القرن الرابع الميلادي– كتب عن التنظيم العسكري والبحري للسفن الرومانية، فذكر أن خشب السرو مع الصنوبر والتنوب كأفضل أخشاب للسفن[١٢٩].

وأخيرًا تم العثور على حطام سفينة تجارية ترجع للقرن الرابع الميلادي على الساحل الجنوبي الغربي لتركيا، وشكلت الألواح المكتشفة من خشب السرو نسبة (٢٥٪) من بقايا أخشاب السفينة[١٣٠].

أما عن استخدامات خشب السرو في بناء السفن والقوارب وإصلاحها في مصر وفقًا لما جاء بالوثائق البردية فنجد وثيقة عنوانها إصلاح أو إعادة بناء سفينة وفقا لناشر الوثيقة عبارة "السرو لغرفة المخزن"[١٣١]وعبارة "ستة من السرو لأجل الألواح"[١٣٢].

أيضًا هناك وثيقة عبارة عن خطاب عمل متعلق بإصلاح أو إعادة بناء سفينة تضمنت تأخرهم في الحصول على احتياجاتهم لإتمام مهماهم المطلوبة منها وهي بناء السفينة وفقًا لناشر الوثيقة "لا يمكننا تسليم (؟) خشب السرو (؟) إلى مجهول"[١٣٣]، كذلك وثيقة عبارة عن خطاب بخصوص إصلاح قارب ذكر السرو لكن السعر مفقود من النص " وأيضًا لأجل سعر السرو ... دراخمة"[١٣٤].

أيضًا هناك وثيقة عبارة عن قائمة مجزأة من ملحقات السفن ذكرت خشب السرو حيث وردت عبارة" خشب السرو أربعة "[١٣٥] وعبارة "خشب السرو اثنان"[١٣٦]، وهناك برديتين من مدينة بانوبوليس، عبارة عن جزء من أرشيف أبوليناريوس (Apollinarios) استراتيجوس إقليم بانوبوليس، نجد في وثيقة تشير الى العمل على بناء سفينة " أخشاب السرو لأجل دفات القيادة (المجداف) تعدها لفترة طويلة تأخذوها من أنتينوبوليس (Antaiopolites)"[١٣٧]

أيضًا هناك وثيقة ترجع للفترة المتأخرة من العصر الروماني[١٣٨] عبارة عن إصلاح قارب جاء بها " المُغَلِف (الحرفي) قريب منكم، كتبتم لنا لذا سأرسل لكم السرو"[١٣٩]، وفي وثيقة أخري من نفس الأرشيف مرتبطة بالموضوع السابق ذكره أو نسخة أخري لنفس الوثيقة نجد عبارة" تضم السرو"[١٤٠]، وأيضًا جملة " ليرسل السرو"[١٤١]، "ولم يرسل السرو بعد"[١٤٢].

وهنا يشير لمناسبة وجود الشخص المسؤول عن إصلاح القارب وبالتالي إرسال خشب السرو المطلوب لإتمام عملية الإصلاح.

- إصلاح نظام الري:

هناك وثيقة مطولة عبارة حساب لنظام المياه تشمل قائمة تضم مستلزمات الإصلاح وكذلك أخشاب السرو وأسعارها نجد "تستخدم قطعتان من خشب السرو للتثبيت على طنبور الماء... وقدره أربعة دراخمة"[١٤٣]، و"السرو لأجل للشادوف في البستان"[١٤٤]، و"تكلفة النقل واحد أوبول للسرو قدره ثلاثة"[١٤٥]، و"السرو لأجل صنع النير[١٤٦] قدره أربعة دراخمة"[١٤٧]،" وثلاثة من السرو لأجل الشادوف (κήλων) لسحب المياه سبعة دراخمة"[١٤٨].

تستكمل الوثيقة سرد النفقات المالية فتذكر "قطعة من السرو لأجل النير أربعة دراخمة"[١٤٩]، و"السرو الأخر لأجل النير خمسة دراخمة"[١٥٠]، السرو لأجل الشادوف ثماني دراخمة"[١٥١]، "سعر واحد من السرو لأجل النير أربعة دراخمة"[١٥٢]، أما عن أسعار نقل خشب السرو وفقًا لما جاء في الوثائق نجد واحد أوبل لنقل خشب السرو التي تبلغ قيمته (١٢ دراخمة)[١٥٣].

ومن خلال وثيقة ترجع لفترة متأخرة من العصر الروماني تذكر سعر خشب السرو بعملة السوليدوس البيزنطي لأجل نير معصرة النبيذ "السرو قيمته ست سوليدوس"[١٥٤].

أما في مصر في العصر البيزنطي جري استخدامه في قاعدة مقياس النيل[١٥٥]، أيضًا استخدم في بناء دير سانت كاترين، والذي يرجع للقرن السادس الميلادي، كما تم التعرف على عدد من القطع المصنوعة من خشب السرو وذلك في عدة مواقع أثرية في شمال وجنوب سيناء[١٥٦].

- بناء المعابد:

من المهم أن نذكر أنه لأهميته البالغة في عمارة المعابد؛ فإن المناطق التي لم يكن يتوفر بها تم استيراده بشكل أساسي كخشب للهندسة المعمارية الفخمة[١٥٧]، أما عن أقدم الإشارات لاستخدامه نجدها عند بنداروس حيث أشار لذلك بقوله "ضريح السرو"[١٥٨]، ربما إشارة بنداروس لاستخدام السرو في بناء المعبد، هي أكثر ارتباطًا بالموتى.

وفى إشارة لاستخدام خشب السرو في صنع سقف معبد زيوس جاء في مسرحية "الكريتيين" ليوربيديس على لسان الجوقة: "لقد جئت إلى هنا من أكثر المعابد تقديسًا (معبد زيوس) الذي تم صنع سقفه من خشب السرو المحلي"[١٥٩].

بالنظر إلى الإشارات عند بنداروس ويوربيديس يمكن القول إن خشب السرو المستخدم في معبد كريتي يتماشى مع ما كان سائدًا في القرن الخامس قبل الميلاد حول استخدام الخشب في بناء المعابد ومنها في كريت[١٦٠].

كما أن معبد الإله أبولو في دلفي الذي يرجع إلى القرن السادس قبل الميلاد تم صنع سقفه من خشب السرو[١٦١]، كما استخدم في إعادة بنائه الذي كان قد تعرض للحريق عام ٣٧٣ ق.م[١٦٢].

كما ذكر ثيوفراستوس أن خشب السرو من الأنواع التي استخدمت في معبد الربة ديانا في أفسوس "دليل جيد على ذلك يمكن رؤيته في الأخشاب التي بني منها معبد ديانا في أفسس بعد أربعمائة عام من إنشائه"[١٦٣]، وهو ما ذكره بلينيوس: "أن أبواب المعبد قد صنعت من خشب السرو ورغم مرور أربعمائة عام على إنشائه؛ لكنه يعطي مظهرًا كالجديد؛ لأنه النوع الذي يحافظ على مظهره اللامع لفترة طويلة"[١٦٤].

كما أشار أثينايوس إلى أن هيرون (Ἱέρων) ملك سيراكيوز (٢٧٥-٢١٦/٢١٥ ق.م) أقام معبد للربة فينوس: " جدرانه وسقفه من خشب السرو"[١٦٥].

هناك بعض الأدلة التي تدعم فكرة أن أسطح المعابد الأثينية في العصر الكلاسيكي شُيدت من خشب السرو، وفقًا لدراسة هودج (Hodge) للأعمال الخشبية لعدد غير قليل لأسطح المعابد في أتيكا[١٦٦].

كما جرى استخدام السرو في بناء بوابات ضخمة لمعبد البارثينون[١٦٧]، وهناك مرسوم أثيني يمكن تأريخيه بالربع الثالث من القرن الخامس قبل الميلاد، كرم فيه الشعب الأثيني أحد الأشخاص وأبنائه "لأنهم قدموا السرو لمعبد أثينا"[١٦٨].

كما استخدام في صناعة أبواب المعابد مثل معبد اسكلبيوس في إبيداوروس (Epidaurus) – النصف الأول من القرن الرابع قبل الميلاد – عندما أصبح المعبد مركزًا للشفاء، وارتفاع الباب لم يكن يقل عن اثني عشر قدمًا، أيضًا في الباب الرئيس لمعبد أبولو في ديلوس، وأصبح استخدام خشب السرو للأبواب الضخمة تقليدًا راسخًا في اليونان[١٦٩].

كما استخدم في صليب السيد المسيح، وهو أحد أنواع الأخشاب الأربعة المستخدمة في صناعته، وبالمثل استخدم الرومان خشب السرو لأبواب كاتدرائية القديس بطرس والقديسة سابينا، على الرغم من أن لديهم إمدادات وفيرة من أفضل أنواع التنوب في جبال الأبنين[١٧٠].

- بناء القصور والمنازل والأثاث المنزلي:

استخدم خشب السرو في **القصور** كما ذكر هوميروس أن أوديسيوس كان "يتكئ على عمود من خشب السرو[١٧١]"، كما ذكر بوليبيوس أن "قصر اكبتانا (Ecbatana) في منطقة ميديا جميع أعماله الخشبية من السرو والأرز" [١٧٢]، كما أن أخشاب السرو يشار إليها ضمن قصر نستور (Nestor) – أحد الحكام اليونانيين المشاركين في حرب طروادة – في ميسينيا (Messenia) – كما استخدم السرو في القصور في كريت[١٧٣].

أيضًا استخدم في بناء **الأسقف للغرف** كما أشار لذلك أثينايوس أن غرف كان يصنع سقفها من خشب السرو بقوله:" تقدم، يا مانس، من الغرفة ذات سقف مرتفع من خشب السرو"[١٧٤]، كما أقام بيركليس مشروعات بناء في مدينة أثينا، استخدم فيها الأحجار وأخشاب السرو[١٧٥].

كما كان خشب السرو يستخدم بشكل متكرر في بناء **المنازل** اليونانية[١٧٦]، كما ذكر ثيوفراستوس: "أن خشب السرو من بين الأنواع المفضلة لبناء المنازل مع مجموعة أخرى من الأخشاب من التنوب والأرز والبلوط"[١٧٧].

أما عن استخدامه في بناء المنازل عند الرومان فقد أشار فيرجيليوس لذلك بقوله: "الأرز والسرو للمنازل"[١٧٨]، كما أشار فيتروفيوس لأهمية خشب السرو في صناعة الأقبية وهو يعتبر من أفضل أخشاب البناء عند الرومان[١٧٩].

كما أظهرت الدراسات الحديثة أنه تم استخدامه في بناء الفيلات الرومانية، مثل فيلا بوبيا (Poppaea) في بالقرب من نابولي ومنازل هيركولانيوم (Herculaneum)[١٨٠].

أما عن الأدلة الوثائقية هناك وثيقة عنوانها قسم أو أداء اليمين لبناء منزل في قرية فيس (Phys) والحديث عن عدد من الاخشاب المستخدمة ورد ذكر السرو[١٨١]، أيضًا وثيقة عبارة عن قائمة أشياء تمت سرقتها يشير الراسل إلى شكه في شخص يدعي هيريوس (Hierios) بن باتروفيلوس (Patrophilos) وقد وردت عبارة" الجزء الكبير الأعلى من اثنين من خشب السرو للمنزل"[١٨٢].

اما عن استخدام خشب السرو في صناعة الأثاث فهناك وثيقة عنوانها إقرار تسلم الصداق نجد أنه من ضمن الأشياء التي تم تسلمها صندوق من خشب السرو[١٨٣]، كما أن هناك وثيقة

تعود لفترة متأخرة من العصر الروماني عبارة عن مسودة تقسيم ممتلكات من بينها أشياء من خشب السرو لكن لم يحدد ما المقصود به ربما صندوق أو شيء أخر[١٨٤].

- صناعة التماثيل الخشبية:(للآلهة والرياضيين):

استخدم في العصور القديمة في نحت التماثيل؛ لأنها تتصف بالقوة والاستقامة، فضلًا عن ثباتها[١٨٥]، في سياق حديث أكسينوفون عن فترة نفيه بالقرب من أولمبيا (Olympia) ذكر أن هناك:" صورة الإلهة (تمثال) من خشب السرو تشبه صورة افسوس (تمثال الربة أرتميس)"[١٨٦].

المقصود هنا من حديث أكسينوفون أن المعبد والتمثال هما للربة أرتميس ربة الصيد عند اليونانيين.

وفي القائمة الأقصر التي يقدمها ثيوفراستوس عن أنسب الأخشاب للنحاتين فذكر: هي "الأرز والسرو واللوتس"[١٨٧]، كما كتب ثيوكريتوس (٣٠٠-٢٤٠ق.م) قصيدة لتمثال من خشب السرو للإله اسكلبيوس إله الطب عند اليونانيين[١٨٨].

وفى إشارة لاستخدام خشب السرو في صناعة تماثيل الآلهة اليونانية ذكر بلوتارخوس عن الإسكندر الأكبر: "عندما انطلق في حملته، يبدو أن هناك العديد من العلامات من السماء، ومن بينها، صورة" أورفيوس (Ὀρφεύς) (كانت مصنوعة من خشب السرو) [١٨٩].

أيضًا تمثال لزيوس في مدينة أولمبيا ذكره ديو خريستموس (Dio Chrysostom) (٤٠-١١٠ م) وذكر أن الجزء الأكبر من التمثال مصنوع من خشب السرو واللوتس[١٩٠]، أيضًا في صنع تمثال الإلهة آثينا تم استخدام اخشاب السرو[١٩١]، كما أشار أثينايوس لوجود تمثال لأحد أنصاف الآلهة اليونانيين وهو تريتون (Τρίτων): " الذي يوجد فيه شخصية تريتون، مصنوع من خشب السرو"[١٩٢].

أيضًا الرومان استخدموا السرو لنحت التماثيل[١٩٣]، فقد أشار ليفيوس إلى وجود تماثيل للإلهة جونو (Juno) بقوله: "صورتان للإلهة، مصنوعة من خشب السرو"، وأضاف: "تم نقل صور (تماثيل) السرو إلى المعبد" [١٩٤].

كما أشار بلينيوس لوجود تمثال للإله الروماني جوبيتر مصنوعًا من خشب السرو وموضوعًا في الكابيتول حيث قال:" أوليس لدينا تمثال مصنوعًا من السرو، لا يزال محفوظًا في الكابيتول"[١٩٥].

أما عن استخدام خشب السرو في صنع تماثيل للرياضيين فقد ذكر باوسنياس "تماثيل للرياضيين الفائزين في المسابقات الأولمبية التي كانت تجري في بلاد اليونان كان منها ما هو مصنوع من خشب السرو"[١٩٦]، وأضاف: " كان الرجال يصنعون صورًا خشبية، من الأشجار التالية: الأبنوس، السرو وغيرها"[١٩٧]، حيث كانت تستخدم للصور الخشبية أو التماثيل[١٩٨].

- الاستخدامات الطبية:

أقدم الإشارات عن الاستخدام الطبي التجميلي للسرو جاء عند هيرودوت حين ذكر أن السكيثيين (Scythians) استخدموا مطحون السرو مع أنواع أخري مثل الأرز واللبان **لتعطير الجسم ولتطهير البشرة وجعلها نقية.**

"ولكن نساؤهم يطحنون السرو والأرز واللبان على حجر خشن ويضيفون الماء أيضًا.... ثم دهنوا أجسادهم ووجوههم ونتيجة لذلك ليس فقط رائحة عطرة تأتي منهم، ولكن عندما يذيلون الدهان في اليوم التالي، تصبح بشرتهم نقية ومشرقة"[١٩٩].

بينما ذكر هيبوكراتيس (ابقراط) أن نشارة السرو تستخدم في **إيقاف نزيف الدم**[٢٠٠].

بينما بلينيوس استفاض في شرح الاستخدامات الطبية لشجرة السرو فذكر من أنه بين **المراهم الأكثر** شيوعًا، التركيبة المكونة من زيوت الآس والسرو[٢٠١]، وأضاف ان أوراق السرو الطازجة تدخل في **علاج الجروح**، بعد أن يتم سلقها ومزجها مع دهن الأوز، ثم توضع على الجزء المصاب[٢٠٢]، وهناك وثيقة جزء منها يتحدث عن **علاج البثور والجروح** كان من المكونات السرو وفقًا لناشر تلك الوثيقة[٢٠٣]، هناك أيضًا وثيقة عبارة عن وصفة طبية ذات مستخلصات لاهوتية ومنها علاج الجروح "خذ فاكهة السرو واغليها وضعها"[٢٠٤].

كما أشار بلينيوس إلى نوع من الأوراق لها رائحة السرو تستخدم بعد تحضيرها في **علاج التشنجات وانقباض الأعصاب**[٢٠٥]. وذكر أن أوراق السرو تستخدم في **علاج ثلاثة وعشرين مرضًا**، حيث تخلط وتُوضع على الجروح الناتجة عن **لدغة الثعبان**، كما توضع على الرأس في **حالات ضربة الشمس**، كما أنها تستخدم في **علاج الفتق**[٢٠٦]، وتعطي في صورة شراب، كما جاء في وثيقة عبارة عن وصفات دوائية **لعلاج الفتق الإربي للأطفال:** " خذ شجرة السرو الخضراء، واسحقها بالنبيذ المصري واصنع كرة، وضعها، واربطها، ولا تفكها لمدة ... (أيام)[٢٠٧].

كما أن جذور السرو تخلط مع الأوراق ويتم شربها **كعلاج لأمراض المثانة**، وما يترتب عليها من احتباس البول، كما لفحم شجرة السرو استخدام طبي[٢٠٨].

كما ذكر كيلسوس فائدة أوراق السرو في **علاج الأمراض**[٢٠٩]وأضاف أن "السرو يدخل في **علاج مرض تجمع الماء تحت الجلد** المعروف عند اليونانيين باسم (ὕδρωψ) [٢١٠]، كما ذكر أن السرو الأخضر مع التين المجفف يستخدم في **علاج تضخم الطحال**[٢١١].

أما فيما يتعلق بزيت شجرة السرو فقد ذكر كيلسوس أنه يستخدم في الوصفات الطبية[٢١٢]، كما ذكر أن زيت السرو يستخدم ضمن مكونات من الدقيق والماء البارد في **علاج التهاب العين**[٢١٣]، أيضًا هناك وثيقة عبارة عن سلسلة من الوصفات الطبية؛ عدد كبير منهم **لأمراض العيون** وفقًا لناشر الوثيقة جاءت عبارة "مادة راتنج/ صمغية للسرو"[٢١٤].

هناك أيضًا وثيقة تتحدث عن **تحضير وصفات** طبية كان من بينها السرو وفقًا لناشر الوثيقة، لكن تأثير هذه الوصفات الطبية لم يتم ذكره[٢١٥]، بالإضافة إلى وثيقة عبارة عن **وصفة طبية** جاء بها عبارة "سرو ملكي"[٢١٦].

أيضًا استخدم السرو ضمن **تعويذة سحرية:** إذ نجد وثيقة ترجع للفترة الرومانية جري فيها استخدام السرو دون تحديد هل المقصود الخشب أم أوراق الشجرة، حيث جاء بها "احرق شجر السرو بورق البردي"[٢١٧].

- استخدامات متعددة:

أشار بلينيوس لارتباط السرو **بالحدائق** لتشكيل صفوف حماية، أما عن **الأعمدة والدعائم،** كان يتم قطع أغصان الشجرة واستخدامها للأعمدة والدعائم، حيث تعتبر أفضل الأخشاب من السرو كدعائم لأشجار الكروم" [٢١٨]، كما تستخدم أشجارها **كمصدات الرياح** لحماية التربة[٢١٩]، أيضًا استخدام **كدعامات داخل المحاجر**[٢٢٠]، وضعت أيضًا **كعلامة حدودية بين ملكيات الأرض،** كما فعل فارو (Varro) في ممتلكاته في فيزوف (Vesuvius) [٢٢١].

كما ذكر أفلاطون أن السرو استخدم في صناعة **ألواح للكتابة** بقوله:" على المسؤولين الكتابة على ألواح من خشب السرو للرجوع إليها في المستقبل، ووضعها في المعابد"[٢٢٢]، استخدمت في صنع **صناديق حفظ الكتب**[٢٢٣].

كما أشار بلينيوس إلى نوع من **النبيذ** من شجيرات السرو: "النبيذ المصنوعة من الشجيرات يتم استخلاصها في الغالب من نوعي الأرز السرو..... وهو ذو نكهة لاذعة "[٢٢٤]، النبيذ ذو النكهة وكان منه أكثر من خمسين نوعًا، تم استخراجها من الزهور والأخشاب ذات الرائحة الحلوة[٢٢٥].

أخيرًا عن نماذج من المكتشفات الآثرية من مصر في العصرين اليوناني والروماني والتي استخدم في صناعتها خشب السرو، تابوت من العصر البطلمي من منطقة "أبوصير الملق"، وتمثال لقطة من العصر البطلمي محفوظ في متحف آثار البحر المتوسط – مارسليا برقم (AM738) ، وتابوت من هيرموبوليس ماجنا (تونا الجبل) لكاتب من القرن الأول الميلادي، وتابوت من سقارة من القرن الأول الميلادي محفوظ في متحف آثار البحر المتوسط – مارسليا برقم (AM264)، لوح خشبي كديكور من العصر الروماني، ومقياس النيل من أواخر القرن الخامس الميلادي[٢٢٦].

- الخاتمة:

أظهرت الدراسة أن النوع الشائع من شجرة السرو في منطقة البحر المتوسط هو المعروف "بسرو المتوسط" والذي حظي بأهمية كبيرة في العالمين اليوناني والروماني.

كما بينت الدراسة أن كريت تعتبر من أشهر مناطق نمو السرو، وعرفت بـ "جزيرة السرو"، كما أن الأدلة أشارت إلى مناطق أخري في أسيا الصغرى، وبلاد اليونان، وإيطاليا.

كما وضحت الدراسة أنها تعتبر من الأشجار المعمرة، وتنمو بشكل مستقيم، ولها جذوع طويلة، وتتصف بالارتفاع، أما ثمارها فتطرح ثلاث مرات في العام، إضافة الى أن السرو نوعان: مذكر هو البري، ومؤنث وهو المزروع، وهو الأفضل في استغلاله في الاستخدامات المختلفة.

تبين أن من أهم خصائص خشب السرو أنه يسهل تشكيله، إضافة الى أن له بريق يستمر لفترات زمنية تصل لمئات السنين، كما يعتبر من الأخشاب الأكثر متانة وصلابة، ويقاوم عوامل التلف مما جعل منتجاته تعمر لفترات طويلة، لكن في المقابل يعتبر من الأنواع مرتفعة الثمن.

كما لوحظ أن هناك ارتباط بين شجر السرو والموتى في العصرين اليوناني والروماني، حيث كان وضعه على باب المنزلة دلالة على وجود حالة وفاة، كما أن سقوط شجرة السرو؛ كان يفسر على أنه نهاية حاكم، أو سلالة، إضافة الى أن أخشابه كان يصنع منها توابيت للموتى.

كما أظهرت الدراسة أن خشب السرو قد استخدم في بناء السفن والقوارب لخصائصه المقاومة للماء، كما بينت المكتشفات الآثرية ذلك، كما استخدم في بناء أسقف وبوابات المعابد مثل: معبد زيوس، ومعبد ديانا في أفسس، ومعبد البارثينون.

كما وضحت الدراسة أن من استخداماته الأخرى نحت تماثيل الألهة كأرتميس وجوبيتر، وصنع تماثيل الرياضيين الفائزين في الألعاب الأولمبية، بينما عند الرومان استخدم في بناء القصور، والفيلات، والمنازل، كما استخدم في أغراض متعددة مثل: أوتاد ودعائم، وألواح للكتابة، وصناديق حفظ الكتب.

كما توصلت الدراسة أن للسرو استخداماته الطبية العديدة وفقا للمصادر الكلاسيكية والأدلة الوثائقية من البردي نذكر منها: تعطير الجسم والبشرة، وصناعة المراهم، وعلاج الأمراض مثل: إيقاف نزيف الدم، وعلاج الجروح، والتشنجات، وعلاج الفتق، وتضخم الطحال، وأخيرًا علاج التهاب العين.

ملحق (١) الوثائق البردية لاستخدامات شجرة السرو وفقا لطبيعة الاستخدام

الوثيقة	التاريخ	المكان	السياق	الاستخدام
P.cai.zen.II.59157. LL.1-5.	(256BC)	Philadelphia	أمر إداري بغرس الأشجار لاستخدامها في تجميل البستان وبناء السفن	غـــــرس السرو
SB 14 12102	(AD 1-199)	Egypt	– السرو لغرفة المخزن – ستة من ألواح السرو	السفينة
SB.16.12579. L.20-21.	(AD175-199)	Toka (Oxyrhynchites)	خطاب استعجال الحصول على خشب السرو لإصلاح سفينة	السفينة
SB.1613049. L.14.	(AD 181 - 185 about)	Euhemeria (Qasr el-Banat)	– مقابل لثمن خشب السرو لكن السعر مفقود	ثمن السرو
SB 26 16653 L.3; L.5	(AD 300 - 399)	Hermopolites.	– خشب السرو أربعة – خشب السرو اثنان	اعـــــداد السرو
P.Panop. Beatty 2 L.178.	(AD 300 Feb 2)	Panopolis (Akhmim).	–طلب الحصول على خشب السرو لأجل مجاديف السفينة.	السفينة
P.Apoll. 31. L.1.	(AD 650 - 699 about)	Apollonopolis (Edfu)	– ارسال خشب السرو لإصلاح القارب	القارب
P.Apoll. 32 L.2.	(AD 650 - 699 about)	Apollonopolis (Edfu)	– ليرسل السرو لإصلاح القارب – ولم يرسل السرو بعد لإصلاح القارب	القارب
BGU 16 2592 LL.8-9	(30BC- AD 14).	Phys (Herakleopolites)	عدد من اخشاب السرو في البناء	منزل
P.Petra 1 6 LL.6-9.	(AD 560-592)	(Petra – Jordan) (Arabia)	سرقة اثنان من خشب السرو	منزل
P.Mich. 5 343 l.5.	(AD 54)	Tebtynis (Umm el-Baragat)	صندوق من خشب السرو	اثاث
P. Petra 3 36 L.182.	(AD 500 – 599)	(Petra - Jordan (Arabia)	ممتلكات منها أشياء من السرو	اثاث؟
P.Lond.3 1177 =SB.26.16652 L.176.	(AD 131-132)	(Krokodilopolis)	– سعر قطعة من خشب السرو – السرو للشادوف – تكلفة نقل السرو – السرو للنير قيمته ٤ دراخمة	نظام الري

	– وثلاث قطع من السرو للشادوف قيمتهم سبعة دراخمة – قطعة السرو للنير أربعة دراخمة – السرو للنير خمسة دراخمة – السرو للشادوف ثماني دراخمة – سعر واحد من السرو للنير أربعة دراخمة – واحد أوبل لنقل خشب السرو التي تبلغ قيمته (١٢ دراخمة)			
معصرة نبيذ	السرو قيمته ست سوليدوس	Elephantine (Geziret Assuan)	(AD 550 - 599)	P. Lond. 5 1846 L.00.
سحر (طب)	تعويذة سحرية	-	(1st or 2nd centuryAD)	P. Mich inv. 534 = PGM LVII.
وصفة طبية	علاج البثور والجروح	(Egypt)	AD 1-199)	P. Paramone. 3 (col. 2 :line .5
وصفة طبية	لعلاج الفتق الإربي للأطفال	Oxyrhynchus (Bahnasa)	(2nd century AD)	P. Oxy.74.4975 Frag. 1; LL.ines 8-10
وصفة طبية	مكونات من بينها السرو ضمن أشياء أخري تستخدم للعلاج	Arsinoites (Fayum)?	(AD 150-250)	Bkt. 10 24 L.5.
وصفة طبية	علاج أمراض العيون	Tebtynis (Arsinoites)	(AD 161-250)	P.Tebt. 2. 273 = TM 63789 col.5. L.7.
وصفة طبية	السرو الملكي	Oxyrhynchus (Bahnasa).	(AD 200 - 299)	P.Coll. Youtie. 1 4 L.8.
وصفة طبية	علاج الجروح	Oxyrynchos (Bahnasa).	(AD 400 - 599)	P.Oxy. 11 1384 LL.34-36

ملحق (٢) الأشكال والصور

شكل (١) خريطة توزيع الموطن الأصلي لشجرة السرو في البحر المتوسط نقلا عن- :
Roger B. Ulrich, Roman Woodworking (New Haven and London: Yale University press,2007),249.

شكل (٢) شجرة السرو نقلا عن: -
https://www.vdberk.com/trees/cupressus-sempervirens/ (accessed: October .2022)

(شكل ٣) ثمار السرو. عن- :
https://en.wikipedia.org/wiki/Cupressus_sempervirens#/media/File:Med_Cypress.jpg (accessed: October .2022).

شكل (٤) قطاع من خشب السرو نقلا عن:
https://www.wooddatabase.com/mediterranean-cypress/Accessed: December 2022)

شكل (٥) صورة للنقش يظهر شجرة السرو نقلا عن:
Fowlkes-Childs, "10 Palmyrenes in Transtiberim" 202.

الحواشي:

1 Henry George Liddell, Robert Scott, A Greek-English Lexicon (Oxford: Clarendon Press,1996) s.v. (κυπάρισσος); Charlton T. Lewis, Charles Short, A Latin Dictionary. s.v. (cūpressus).
2 Theophrastus, *Enquiry into Plants*, IV.3.1.
ἐν δὲ τῇ Κυρηναίᾳ κυπάρισσος καὶ ἐλάαι τε κάλλισται καὶ ἔλαιον πλεῖστον.
3 Diodorus Siculus, *Bibliothēkē* XIX.58.2–5.
4 Flavius Josephus, *Antiquities of the Jews*.IX.193.
5 Victoria Asensi Amorós. "The history of conifers in Egypt, part I: Mediterranean cypress (Cupressus sempervirens L., Cupressaceae)." In *News from the past: Progress in African archaeobotany: Proceedings of the 7th International Workshop on African Archaeobotany in Vienna, 2–5 July 2012*, vol. 3, p. 3. Barkhuis, 2016,3.; Aristotelis C. Papageorgiou, K.P. Panetsos, and Hans Heinrich Hattemer "Genetic Differentiation of Natural Mediterranean Cypress (Cupressus Sempervirens L.) Populations in Greece." Forest Genetics 1,no.1 (1994):1.
6 Angela Paine, *Healing Plants of Greek Myth: The origins of Western medicine and its plant remedies derive from Greek myth* (Winchester-UK, Washington-USA: Moon Books, 2022). Introduction.
7 Alain Bresson, *The making of the ancient Greek economy: institutions, markets, and growth in the city-states* (Princeton University Press, 2016),372 ; Lisa Kallet, "Wealth, Power, and Prestige: Athens at Home and Abroad," in: *The Parthenon: from antiquity to the present*, ed. Jenifer Neils (Cambridge University Press, 2005),50.
8 Plutarch, *Quaestiones Convivales*, I.2.
τὴν Κρητικὴν κυπάριττον,
وفى سياق متصل تغنى بها الشاعر المسرحي يوربيديس
Euripides, *Hypsipyle*, f758b.10. ; cf. Bijon Kumar Sinha, "The Crete and Cretans of Euripides: Perceptions and Representations" (Unpublished PhD diss., Open University - United Kingdom, 2017),147 no.287.
9 Plinius, *Naturalis Historia*, XVI.60 ; Sinha, "The Crete and,",147.
10 Murat Turgut, "Some Trees of Ancient Crete and Their Use," International Conference on "*Agriculture, Forestry & Life Sciences*" 19-21 August 2020, Bucharest-Romania.24.
11 Strabo, *Geography*, IX.13.
Ὅμηρος μὲν οὖν Δαυλίδα εἶπεν, οἱ δ' ὕστερον Δαυλίαν. καὶ τὸ 'οἳ Κυπάρισσον ἔχον' δέχονται διττῶς,
12 Pausanias, *Description of Greece*, III.22.9.
τῆς δὲ ἀκροπόλεως πρὸς τοῖς ποσὶ πόλεως ἐρείπια καλουμένης Ἀχαιῶν τῶν Παρακυπαρισσίων.
13 Pausanias, II.11.6;13.3;15.2.
14 Plinius, V.37

15 Lise Hannestad," Timber as a trade resource of the Black Sea," The Black Sea in antiquity: regional and interregional economic exchanges 6 (2007):95.
16 Lewis, Short, s.v. (cūpressētum)
17 Strabo, XIV.1.
18 Sophocles, *The Plays and Fragments, with critical notes, commentary, and translation in English prose.* Part VII: The Ajax. Sir Richard C. Jebb (Cambridge: Cambridge University Press,1907).
http://www.perseus.tufts.edu/hopper/text?doc=Perseus:text:1999.04.0024:text=comm:commline=413&highlight=cypress (accessed: Novmber.2022).
١٩ قد تكون مكانة السرو المقدسة في الزرادشتية هي أحد الأسباب لزراعتها في الحدائق وربما أيضًا بالقرب من المعابد في بلاد فارس القديمة راجع :-
Morteza Djamali, et al.,"On the chronology and use of timber in the palaces and palace-like structures of the Sasanian Empire in "Persis"(SW Iran)," *Journal of Archaeological Science: Reports* 12 (2017),139.
20 Plutarch, *Artaxerxes*,25.1.
21 Ammianus Marcellinus, *Rerum Gestarum*, XXIV. 6.3.
in agro consedimus opulento, arbustis et vitibus et cupressorum viriditate laetissimo,
22 Russell Meiggs, *Trees and timber in the ancient Mediterranean world* (Oxford: Oxford University Press, 1982),47.
23 Vergilius, *Aeneid*, III, card 675.
aut coniferae cyparissi constiterunt, silva alta Iovis, lucusve Dianae.
24 Harry Thurston Peck, Harpers Dictionary of Classical Antiquities (New York. Harper and Brothers, 1898) s.v. (Silvānus).
٢٥ من المعروف تاريخيا ان مصر فقيرة في انتاج الأشجار الملائمة للصناعات المختلفة (المدنية والعسكرية)، لذا لجأت منذ عصر الدولة القديمة لاستيرادها من الخارج.
26 Bill B. Baumann, "The botanical aspects of ancient Egyptian embalming and burial," *Economic Botany* 14, no. 1 (1960):89.
27 Colin Adams, "Natural resources in Roman Egypt extraction, transport, and administration." *The Bulletin of the American Society ofPapyrologists* 50(2013),283.
28 P.cai.zen.II.59157(256BC) Philadelphia .LL.1-5.
τῶν στροβίλων φύτευσον δι' ὅλου τοῦ παραδείσου κἀι π[ε]ρ[ὶ τὸν] ἀμπελῶνα καὶ τοὺς ἐλαιῶνας, καὶ ὅπως μάλιστα μὲν \πλείονα/ φυτά, εἰ δὲ μή, μὴ ἐλάσσω τῶν τ καταφυτεύσεις. ἀξιόλογον γὰρ ὄψιν παρέχεται τὸ δένδρος καὶ εἰς τὴν χρείαν ὑπάρξει 5τῶι βασιλεῖ.
29 Louise Cilliers, and François Pieter Retief, "Horticulture in antiquity, with emphasis on the Graeco-Roman era," *Akroterion* 54, no. 1 (2009):3-4.
30 Meiggs, 46-47.
31 Theophrastus, IV.5.2.

ἔχουσι δὲ καὶ κυπάριττον οἱ ἀλεεινοὶ μᾶλλον, ὥσπερ Κρήτη Λυκία Ῥόδος, κέδρον δὲ καὶ τὰ Θρᾴκια ὄρη καὶ τὰ Φρύγια.
32 Theophrastus, IV.1.3.

33 Nili Liphschitz & Gideon Bigger, “The timber trade in ancient Palestine," Tel Aviv 22, no. 1 (1995): 122.
34 Theophrastus, I.5.1-2.
35 Theophrastus, I.ix.1; Plinius, XVI.54.
in longitudinem excrescunt abies, larix, palma, cupressus, ulmus et si qua unistirpia.
36 Plinius, XVI.60.
37 Plinius, XVI.60.
38 Theophrastus, I.6.4-6.
39 Hannestad,” Timber as a trade”, 95.
40 Plato, Laws, I.625b; Sinha, 146.
41 Meiggs,50.
42 Theocritus, *Idylls*, XVIII, 29—31.
43 Plutarch, *Phocion*, XXIII.2.
ὁ Φωκίων, ‘οἱ λόγοι σου,’ εἶπεν, ‘ὦ μειράκιον, ἐοίκασι κυπαρίττοις: μεγάλοι γὰρ ὄντες καί ὑψηλοί καρποὺς οὐ φέρουσιν.’
44 Aulus Gellius, *Attic Nights*, XIII.21.
45 Liddell, Scott, s.v. (κυπαρισσόκομος).
46 Theophrastus, , I.10.2-5.
47 Plinius, XVI.18.
48 Theophrastus, I. 9. 1-3.
τῶν μὲν ἡμέρων ἀείφυλλα ἐλάα φοῖνιξ δάφνη μύρρινος πεύκης τι γένος κυπάριττος·
49 Plinius, XVI.33.;60.
٥٠ مادَّة صمغيَّة لزجة تخرج من لحاء بعض الأشجار كالصنوبر، وهي مادَّة غير قابلة للذوبان في الماء وسريعة الاشتعال. راجع قاموس المعاني (راتنج).
51Vitruvius, *De architectura*, II.9.12 ; W. Walter Merry, James Riddell, D. B. Monro, *Commentary on the Odyssey* (1886). http://www.perseus.tufts.edu/hopper/text?doc=Perseus:text:1999.04.0055:book=5:commline=60&highlight=cypress(accessed: Novmber.2022).
52 Athenaeus, Deipnosophistae,XI.110.
‘ἐστὶ δὲ ποτίβαζις ἄρτος κρίθινος καὶ πύρινος ὀπτὸς καὶ κυπαρίσσου στέφανος
53 Theophrastus, II.2.2.
κυπάριττος δὲ παρὰ μὲν τοῖς ἄλλοις ἀπὸ σπέρματος, ἐν Κρήτῃ δὲ καὶ ἀπὸ τοῦ στελ έχους, οἷον ἐπὶ τῆς ὀρείας ἐν Τάρρᾳ· παρὰ τούτοις γάρ ἐστιν ἡ κουριζομένη κυπάρ ιττος· αὕτη δὲ ἀπὸ τῆς τομῆς βλαστάνει πάντα τρόπον τεμνομένη καὶ ἀπὸ γῆς καὶ ἀπὸ τοῦ μέσου καὶ ἀπὸ τοῦ ἀνωτέρω· βλαστάνει δὲ ἐνιαχοῦ καὶ ἀπὸ τῶν ῥιζῶν σπ ανίως
54 Cf. Plinius, XVI.37.
55 Theophrastus, III.1.6.
وقد استمر السرو في الهيمنة على جزيرة كريت في العصور الوسطى، وكان موضع تقدير كبير من قبل البندقية كمصدر رئيسي للإمداد لأساطيلهم. انظر: Meiggs,99

56 Theophrastus, II.7.1.
57 Plinius, XVI.39.
58 Plinius, XVI.50.

59 Plinius, XVI.60.
60 Plinius, XVI.60.
61 Theophrastus, III.2.3; V.3.7.
62 Plinius, XVI.77.
63 Laurence M. V. Totelin. “Animal and plant generation in classical antiquity." In *Reproduction: Antiquity to the Present Day*. Cambridge: Cambridge University Press, 2018), 59.
64 Meiggs,619; Nili Liphschitz & Gideon Biger, “Cupressus sempervirens in Israel during antiquity,” *Israel Journal of Plant Sciences* 38, no. 1 (1989),42.
65 Homer, Odyssey, V.50.
τε καὶ εὐώδης κυπάρισσος.
66 Plutarch, *De Iside et Osiride*,79-80.
λεπτύνει δὲ βέλτιον, ἐὰν εὐώδη ξύλα κάωσιν, οἷα κυπαρίττου καὶ ἀρκεύθου καὶ πε ύ-κης.
67Jean-Pierre Brun, "The production of perfumes in antiquity: the cases of Delos and Paestum," *American Journal of Archaeology* 104, no. 2 (2000),278.; Cf. Simcha Lev-Yadun ,"Wood remains from archaeological excavations: A review with a Near Eastern perspective." *Israel Journal of Earth Sciences* 56 (2007), 142.
68 Liphschitz, Nili, and Gideon Biger. "The timber.",122.
69 Vitruvius, I.2.8.
70 Vitruvius, II.9.5.
71 Vitruvius, II.9.12.
non minus est admirandum de cupresso et pinu, quod eae habentes umoris abundan tiam aequamque ceterorum mixtionem, propter umoris satietatem in operibus solen t esse pandae, sed in vetustatem sine vitiis conservantur, quod is liquor, qui inest p enitus in corporibus earum, habet amarum saporem, qui propter acritudinem non p atitur penetrare cariem neque eas bestiolas, quae sunt nocentes. ideoque quae ex hi s generibus opera constituuntur, permanent ad aeternam diuturnitatem.
72 Plinius, XVI.80.
haec nasci prohibet in auis amaritudo, ut cupresso,
73 Plinius, XVI.78; Baumann, 89.
74 Vitruvius, II.9.13.
arboris autem eius sunt similes cupresseae foliaturae; materies vena directa.
75 Liddell, Scott, s.v.(κυπαρίσσινος)
76 Plinius, XV.7.
-يعتقد أنه ربما تم تحضيره من مغلي أوراق السرو.
77 Vitruvius, VII.3.1; Plinius, XVII.11.
VII.3.1. eaeque catenae ex ea materia comparentur, cui nec caries nec vetustas nec umor possit nocere, id est e buxo, iunipero, olea, robore, cupresso ceterisque similibus praeter quercum,
78 Plinius, XVI.78.
79 Plinius, XVI.79.
Maxime aeternamputant hebenum, et cupressum cedrumque,
80 Plinius, XVI.60.

* ما نقول عنه الآن طبقة تلميع أو ورنيش الخشب يعطى جمالا لقطع الأثاث.

82 Plinius, XVI.79.
cupressus in eas electa, quoniam praeter cetera in uno genere materiae nitor maxime valeat aeternus.
83 Amorós, 4.
84 Plinius, XVI.60.
vulgoque dotem filiae antiqui plantaria ea appellabant.
85 Meiggs,268.
86 Hannestad, 65.
87 363,366;431.
88 Peck, Harpers Dictionary",s.v. (Hades).
89 Jon Davies, *Death, Burial and Rebirth in the Religions of Antiquity*(London and New York: Routledge,1999),127.
90 Stuart David Rawson, "Private initiation and the afterlife in classical Greece" (Unpublished PhD diss., University of Wales Trinity Saint David: United Kingdom, 2020),2,164;206.
91 Marbury Bladen Ogle, "The house-door in Greek and Roman religion and folklore," The American Journal of Philology 32, no. 3 (1911),263,267. no.6
92 Vergilius, *Aeneid*, VI, card 212.
93 Catherine Connors, "Seeing Cypresses in Virgil," *The Classical Journal* 88, No. 1 (Oct. - Nov. 1992):1.
- للمزيد حول ارتباط السرو بالجنائز انظر نفس المقالة السابق ص ١- حاشية ٢.
94Servius on Aen. 2.713; Connors, "Seeing Cypresses,2ff.
95 Vergilius, card 504.
http://www.perseus.tufts.edu/hopper/text?doc=Perseus:text:1999.02.0052:book=4:card=504&highlight=cypress (Accessed: November 2022).
96 Horace, *Odes and Epodes*. Edited with commentary by. Paul Shorey. revised by. Paul Shorey and Gordon J. Laing (New York: Benj. H. Sanborn and Co,1910).
97 Et non plebeios luctus testata cupressus.
98 Q. Horatius Flaccus (Horace), *The Art of Poetry*: To the Pisos C. Smart, Theodore Alois Buckley, Ed. http://www.perseus.tufts.edu/hopper/text?doc=Perseus:text:1999.02.0065:card=1&highlight=cypress#note4 (Accessed:November 2022).
99 Plinius, XVI.60.
Diti sacra et ideo funebri signo ad domos posita.
١٠٠ تقدم اسطورة (Cyparissus) تفسير لهذه الظاهرة يبدو أن ذات يوم وهو يقوم بالصيد ألقى سهاما على حيوان أبوللو المفضل، بسبب هذا الفعل حزن كثيرا ثم تحول الى شجرة سرو، وقد فرض من قبل أبولو من الآن فصاعدًا هذه الشجرة يجب أن تظلل القبور المحبين في الحياة.
Ovidius, *Metamorphoses*, X.86 ; Nelle B. Hague, "Our Roman Flavor," The Classical Journal 20, no. 8 (1925),473.
101 Hague, 473.
102 Meiggs,235.
103 Plinius, XVI.86.

١٠٤ إله الشمس ورسول الإله بعل كان يُعبد في مدينة تدمر؛ وقد ارتبط عند الإغريق بالإلهين زيوس وهيرميس وعند الرومان مع الإله سول sol.
١٠٥ إله القمر في مدينة تدمر.
106 Blair Fowlkes-Childs, "10 Palmyrenes in Transtiberim: Integration in Rome and Links to the Eastern Frontier," In *Rome and the Worlds beyond its Frontiers*, (eds.) Daniëlle Slootjes, Michael Peachin (Brill, 2016),201-202.
107 Tacitus, *The History*, II.78.
cupressus arbor in agris eius conspicua altitudine repente prociderat ac postera die eodem vestigio resurgens procera et latior virebat.
108 Suetonius, *Vespasianus*, V.4.
arbor quoque cupressus in agro auito sine ulla ui tempestatis euulsa radicitus atque prostrata insequenti die uiridior ac firmior resurrexit.
109 Suetonius, *Domitianus*, 15; Emily Gowers, "Trees and Family Trees in the Aeneid," Classical Antiquity 30, no.1 (2011),89. no.5.
110 Helena Roth, Yuval Gadot, and Dafna Langgut, "Wood economy in early roman period Jerusalem," *Bulletin of the American Schools of Oriental Research* 382, no1 (2019),80.
١١١ من خلال دراسة وتحديد العدد الكبير من التوابيت المصرية الموجودة في المتاحف في جميع أنحاء العالم، يمكن أن يكون العدد الفعلي للتوابيت المصنوعة من خشب السرو أكبر بكثير مما هو معروف. راجع: -
Y. Zidana, T. Handoussa, H. Hosnib, N.M.N. El Hadidi, "The conservation of a wooden Graeco-Roman coffin box," *E-Preservation Science* 3 (2006): 27-33.
112 Baumann,78; Liphschitz & Biger, “Cupressus sempervirens,”,36.
113 Thucydides, *History of the Peloponnesian War*, II.34.
ἐπειδὰν δὲ ἡ ἐκφορὰ ᾖ, λάρνακας κυπαρισσίνας ἄγουσιν ἅμαξαι, φυλῆς ἑκάστης μί αν: ἔνεστι δὲ τὰ ὀστᾶ ἧς ἕκαστος ἦν φυλῆς. μία δὲ κλίνη κενὴ φέρεται ἐστρωμένη τῶν ἀφανῶν, οἳ ἂν μὴ εὑρεθῶσιν ἐς ἀναίρεσιν.
114 Ian Morris, *Death-Ritual and Social Structure in Classical Antiquity* (Cambridge: Cambridge University Press, 1996),131.
115 Hannestad,96.
116 Ergün Laflı and Maurizio Buora. “A Roman tree trunk coffin from the Museum of Anamur in Rough Cilicia (southern Turkey).” *Cercetări Arheologice* 29, no.1 (2022),145.
117 Djamali, et al.,"On the chronology”,140.
118 Plato, IV.705c; Hannestad, 92.
119 V.7.1-3.
120 Nili Liphschitz, “Cupressus sempervirens (Cypress) as hull construction timber of sunken shipwrecks in the East Mediterranean,” in *Shipwrecks Around the World:*

Revelations of the Past, ed. Sila Tripathi (Delta Book World ,2015),618.
121 Strabo, XVI.1.11;
τὰ δ’ ἐν τῇ Βαβυλωνίᾳ συμπηξάμενον τῶν ἐν τοῖς ἄλσεσι καὶ τοῖς παραδείσοις κυπαρίττων: σπάνις γὰρ ὕλης ἐνταῦθα,
Liphschitz, “Cupressus sempervirens (Cypress) ,618; Morteza Djamali, et al., 139.

وفى إشارة قديمة ترجع للألف الأولي قبل الميلاد لاستخدام السرو في صناعة القوارب، ففي مراسلة من (الملك حيرام) ملك صور الى الملك سليمان يُعلِمه فيه ان أمر بقطع الأشجار من الأرز والسرو لإرسالهم كي يتم استخدام في صناعة القوارب: " Flavius Josephus, Antiquities of the Jews.VIII.53

122 Diodorus Siculus, *Bibliothēkē* ,XIX.58.3.

123 Liphschitz, "Cupressus sempervirens (Cypress)",618.

124 Amorós,6.

125 Athenaeus, V.38.

- σχιστῆς καὶ κυπαρίσσου Μιλησίας:

- τῶν δὲ κιόνων τὰ μὲν σώματα ἦν κυπαρίσσινα

126Plutarch, *Quaestiones Convivales*, V.3.; Meiggs,134.

127 Peck, Harpers Dictionary",S.V. (Navis).

128 Louis C. West, "Commercial Syria under the Roman empire," *Transactions and Proceedings of the American Philological Association* 55(1924),180.

129 Meiggs,120.

130 Liphschitz, "Cupressus sempervirens (Cypress)."612;619.

كانت الأفضل في صناعة السفن حتى القرن السابع الميلادي، ومن الجدير بالذكر انه تم استخدامه في أسطول ثيودوريك (Theodoric) زعيم القوط (القرن السادس الميلادي)، حينما شرع في بناء اسطول يقدر بألف سفينة: راجع Liphschitz, "Cupressus sempervirens (Cypress)",618.

131 SB 14 12102 (AD 1-199) L.5 κυπαρίσου(*κυπαρίσσου) εἰς ὁπλοθήκη[ν -ca.?-]

132 SB 14 12102 (AD 1-199) L. 9 κυπαρίσων(*κυπαρίσσων) ϛ εἰς ἱμάντες

133 SB.16.12579 (AD 175 – 199) Toka (Oxyrhynchites) L.20-21.

τὰ κυπαρίσ-

σι[να γὰρ] τῷ ἀδήλῳ οὐ δυνάμεθα.

134 SB.16 13049 (AD 181 - 185 about) Euhemeria (Qasr el-Banat). L.14.

[-ca.?-] υκ καὶ εἰς τιμὴν κ[υ]παρίσσων (δραχμὰς).

135 SB 26 16653(AD 300 - 399) Hermopolites. L.3

ξύλα κυπαρίσσινα δ

136 SB 26 16653(AD 300 - 399) Hermopolites . L.5.

ξύλα κυπαρίσσινα β

137 P.Panop. Beatty 2 (AD 300 Feb 2) Panopolis (Akhmim). L.178.

τὰ γὰρ κυπαρίσσινα ξύλα εἰς τὴν τῶν πηδαλίων κατασκευὴν εἰκὸς ὑμᾶς ἔκ[παλαι] ἀπὸ τοῦ Ἀνταιοπολίτου εἰληφέναι.

138 P.ryl. copt.244= SB 1 5950(7th century AD) Egypt. L.3.

عبارة عن حساب كتبت باللغة القبطية وقد ورد ترجمة للأسماء الواردة بها الى اليونانية من جانب ناشر الوثيقة

κεπρισϙΝ(*) r.3. i.e. Greek κυπαρίσσινος

139 P.Apoll. 31 (AD 650 - 699 about) Apollonopolis (Edfu) L.1.

καλαφ[ά]τας ἐγγὺς ὑμῶν, γράψατε ἵνα πέμψ[ω ὐ]μῖ[ν] τ[ὸ] κυπαρί[σσινον .

140 P.Apoll. 32 (AD 650 - 699 about) Apollonopolis (Edfu). L.2.

περιέχουσαν [ὡ]ς κυπαρί[σσινον]

141 L.3. πέμψαι τὸ κ[υπαρί]σσινον ;

142 τοῦ λοιποῦ οὐ πέμπω αὐτῷ κυπαρ[ίσσι]νον
143 P. Lond.3 1177 =SB.26.16652 (AD 131-132) (Krokodilopolis) L.176.
κυπαρ[ίσσων] β εἰς πήγματα [κ]οχλιῶ(ν) (δραχμαὶ) δ.
144 P. Lond.3 1177.L.181. τιμῆς κυ[πα]ρίσσοῦ εἰς κηλώνε(ι) Ἄλ̣σ[ο(υς)] (δραχμαὶ) ζ
145 P. Lond.3 1177 L.182. φο̣ρέτρο[υ] (ὀβολὸς) α ἄλλων κυπαρίσσ[ω]ν γ
١٤٦ (النير هو الخشبة المعترضة فوق عنق الثور أو عنقي الثورين المقرونين أو على الأبقار لجر المحراث أو المركبات أو غير ذلك).
147 P. Lond.3 1177 L.190. κυπαρίσσου εἰς ζυγοτράχηλ(ον) (δραχμαὶ) δ.
148 P. Lond.3 1177 L.197. κυπαρίσ[σ]ω(ν) ἄλ(λων) γ εἰς κηλώνε(ι) (δραχμαὶ) ζ.
149 P. Lond.3 1177 L.203. κ[αὶ] κυπαρίσσου ε̣ἰς ζυγοτράχηλ(ον) [(δραχμαὶ)] δ
150 P. Lond.3 1177 L.214. ἄλλης κυπαρίσσου εἰς ζυγοτράχηλ(ον) (δραχμαὶ) ε.
151 P. Lond.3 1177 LL.221-22. κυπαρίσσου εἰς κηλώνεια (δραχμαὶ) η
152 P. Lond.3 1177 L.223. τιμῆς κυπαρίσ\σου α/ εἰς ζυ[γο]τράχ̣ηλ(ον) (δραχμαὶ) δ
153 Ibrahim Abd el Aziz Gendy, "Economic aspects of houses and housing in Roman Egypt" (Unpublished PhD diss., University of London, 1990),63.
154 P. Lond. 5 1846 (AD 550 - 599) Elephantine (Geziret Assuan) L.00.
κυπάρισσος (ὑπὲρ) νο(μισμάτων) ς.
155 Amorós,5. L.11.
156Nili. Liphschitz, "The arboreal vegetational landscape of Sinai during antiquity as evident from archaeological wood remains," *Israel journal of plant sciences* 46, no.1 (1998),59.
157 Djamali, et al., 139.
كما جري استخدامه في عصر الملك سليمان في بناء معبد القدس كما أن معبد القدس في عصر الملك سليمان كانت أرضيته مغطاة بألواح من شجر السرو، كما ان أبواب الهيكل أيضا صنعت من خشب السرو راجع:
André Villeneuve, Nuptial symbolism in Second Temple writings, the New Testament and Rabbinic Literature: Divine marriage at key moments of salvation history (Leiden | Boston: Brill, 2016),67.
158 Pindarus, *Pythian*,V.
τό σφ' ἔχει κυπαρίσσινον.
159 Sinha, 130; LL5-9.
αὐθιγενὴς στεγανοὺς παρέχει
τμηθεῖσα δοκοὺς Χαλύβῳ πελέκει
καὶ ταυροδέτῳ κόλλῃ κραθεῖσ'
ἀτρεκεῖς ἁρμοὺς κυπάρισσος
160 Sinha, 148.
161 Meiggs,200.
162 Hannestad, 95.
163 Theophrastus, V.4.2.
164 Plinius, XVI.79.
esse cupresso et iam cccc prope annis durare materiem
omnem novae similem. id quoque notandum, valvas
in glutinis compage quadriennio fuisse. Cupressus

in eas electa, quoniam praeter cetera in uno genere
materiae nitor maxime valeat aeternus.
165 Athenaeus, V.41.
καὶ ἄλλων χαριεστάτων ὅσοι κατὰ τὴν νῆσον ἦσαν: τοὺς τοίχους δ᾽ εἶχε καὶ τὴν ὀροφὴν κυπαρίττου,
166 Sinha, 148.
167 Amorós, 6.
168 Meiggs, 201;352;521.
غالبًا ما تزين أشجار السرو المناطق المحيطة بمعابد أرتميس والآلهة الأخرى في بلاد اليونان القديمة. راجع:
-
Djamali, et al., 139.
169 Meiggs,293;351;425;476.
170Baumann,89; Meiggs,406; Amorós, 6.
171 Homer, XVII.336
ἶζε δ᾽ ἐπὶ μελίνου οὐδοῦ ἔντοσθε θυράων,
340κλινάμενος σταθμῷ κυπαρισσίνῳ,
172 Polybius, Histories, X.27; Djamali, et al., 139.
173 Meiggs,35;100.
174 Athenaeus, IX.67.
βαῖν᾽ ἐκ θαλάμων κυπαρισσορόφων ἔξω, Μάνη
175 Plutarch, *Pericles*,12.6.
176 Djamali, et al., 139; Nili Liphschitz; Gideon Biger, "Cupressus sempervirens",36.
177 Theophrastus, V.7.4.
Οἰκοδομικὴ δὲ πολλῷ πλείων, ἐλάτη τε καὶ πεύκη καὶ κέδρος, ἔτι κυπάριττος
178 Vergilius, Georgics, II.426.
cupressum,dique deaeque omnes,
179 Vitruvius, II.9.5.
180 Djamali, et al., 139.
181 BGU 16 2592 (30BC- AD 14). LL.8-9
πρὸς τῆι κυ̣π̣[αρίσσῳ]
182 P.Petra 1 6 (AD 560-592) (Petra – Jordan) (Arabia) LL.6-9.
τὸ μέγα τοῦ ὑπερό\/ου(*ὑπερῴου,)
δύο κυπαρισια(*κυπαρίσσια or κυπαρίσσεια) ἀπὸ
τοῦ δόμα̣τος(*δώματος)
183 P.Mich. 5 343 (AD 54) Tebtynis (Umm el-Baragat). l.5.
καὶ κυβοτὸν(*) κυπαρίσσινον.
184 P. Petra 3 36 (AD 500 –599)(Petra - Jordan (Arabia) L.182.
κυπαρίσον(*) l. κυπαρίσσων
185Liphschitz, and Biger, "Cupressus sempervirens in Israel",36.
186 Xenophon, *Anabasis*, V.3.
ὁ δὲ ναὸς ὡς μικρὸς μεγάλῳ τῷ ἐν Ἐφέσῳ εἴκασται, καὶ τὸ ξόανον ἔοικεν ὡς κυπαρίττινον χρυσῷ ὄντι τῷ ἐν Ἐφέσῳ.
187 Meiggs,309.

188 Martin P. Nilsson, "Pagan divine service in Late Antiquity," *Harvard Theological Review* 38, no. 1 (1945),64.
189 Plutarch, Artaxerxes,14.5.
190 Meiggs,313.
191 Kenneth Lapatin, "The statue of Athena and other treasures in the Parthenon," in *The Parthenon: From Antiquity to the Present*, ed. Jenifer Neils (Cambridge University Press, 2005),272.
192 Athenaeus, XI.59(pos=948).
ναὸς Βυζαντίων, ἐν ᾧ Τρίτων κυπαρίσσινος
193 Roth, 80-83.
194 Livius The History of Rome, XXVII.37.11;15.
post eas duo signa cupressea Iunonis reginae portabantur;
ibi duae hostiae ab decemuiris immolatae et simulacra cupressea in aedem inlata.
195 Plinius, XVI.79.
196 Pausanias, VI.18.7
Ῥηξιβίου μὲν συκῆς, ἡ δὲ τοῦ Αἰγινήτου κυπαρίσσου καὶ ἧσσον τῆς ἑτέρας πεπονηκυῖά ἐστιν.
197 Pausanias, VIII.17.2.
198 Florence M. Bennett, "Primitive wooden statues which Pausanias saw in Greece," *The Classical Weekly* 10, No. 11 (1917),84.
199 Herodotus, *The Histories*, IV.75.3.
οἱ Σκύθαι .... αἱ δὲ γυναῖκες αὐτῶν ὕδωρ παραχέουσαι κατασώχουσι περὶ λίθον τρηχὺν τῆς κυπαρίσσου καὶ κέδρου καὶ λιβάνου ξύλου, καὶ ἔπειτα τὸ κατασωχόμενον τοῦτο παχὺ ἐὸν καταπλάσσονται πᾶν τὸ σῶμα καὶ τὸ πρόσωπον: καὶ ἅμα μὲν εὐωδίη σφέας ἀπὸ τούτου ἴσχει, ἅμα δὲ ἀπαιρέουσαι τῇ δευτέρῃ ἡμέρῃ τὴν καταπλαστὺν γίνονται καθαραὶ καὶ λαμπραί.
200 Hippocrates, *De fistulis. On Fistulae*. 8.
http://data.perseus.org/citations/urn:cts:greekLit:tlg0627.tlg030.perseus-eng1:8
(accessed: Novmber.2022).
201 Plinius, XIII.2.
e vilissimis quidem hodieque est - ob id creditum et id e vetustissimis esse - quod constat oleo myrteo, calamo, cupresso, cypro, lentisco, mali granati cortice.
202 Plinius, XX.8. see also, XXI.34; XXIII.71.
203 P. Paramone. 3 (AD 1-199) (Egypt).col. 2 :line .5
.κυπ[-ca.?- (*)κυπ[αρίσσου], or κύπ[ρου], or κυπ[ρίνου], or κυπ[έρεως].
204 P.Oxy. 11 1384 (AD 400 - 599) Oxyrynchos (Bahnasa). LL.34-36
εἰς θαραπίαν(*) οὐλον·(*)
λαβὸν(*) μῆλα κυπαρίσου (* κυπαρίσσου)
ζέσας κ\λ/οίζου(*).
205 Plinius, XXII.33.
٢٠٦ حتى القرن الحالي، تمت التوصية بأوراق وثمار السرو في بعض الأعمال الطبية لعلاج الفتق.
207 P. Oxy.74.4975 (2nd century AD) Oxyrhynchus (Bahnasa). Frag. 1; LL.ines 8-10

πρὸς ἐντεροκελ{ε}ίδια παιδίων· λαβὼν κυπάρισσον
χλωρὰν λέανον μετ’οἴνου Αἰγυπτίου καὶ ποιήσας
10 σφαῖραν προστίθει καὶ μὴ λύε ἐφ’ ἡμέρα[-ca.?-](* or ἡμέρα[ν], or ἡμέρα[ς])
208 Plinius, XXIV.10;85.
209 Celsus, *De Medicina*,II.33.
210 Celsus, III.21.
211 Celsus, IV.16.
At lienis, ubi adfectus est, intumescit, ... Fit ex unguento et palmulis, quod myrobalanon Graeci vocant; fit ex lini et nasturci semine, quo vinum et oleum adicitur; fit ex cupresso viridi et arida ficu;
212 Celsus, V.11.
213 Celsus, VI.6.
Hactenus oculorum morbi lenibus medicamentis nutriuntur..... cuique aut acaciae sucus aut cupressus adiecta sit.
214 P.Tebt. 2. 273 = TM 63789(AD 161-250) Tebtynis (Arsinoites) col.5. L.7.
ῥητίνης κυπ̣ά[ρί]σου(*κυπαρίσσου)
215 Bkt. 10 24 (AD 150-250) Arsinoites (Fayum)? L.5.
^ r.5. or [-ca.?- κυπαρίσσου]
216 P.Coll. Youtie. 1 4 (AD 200 - 299) Oxyrhynchus (Bahnasa). L.8.
κυπαρίσσου βασιλικῆ[ς(?)-ca.?-]
217 P.Mich inv. 534 = PGM LVII, (1st or 2nd century AD); Gideon Bohak, *Traditions of magic in late antiquity* (Ann Arbor, Michigan: University of Michigan Library,1996,)8. "P.Mich.inv. 534; Recto". https://quod.lib.umich.edu/a/apis/x-2437/534r.tif. University of Michigan Library Digital Collections. (Accessed November 2022).
218 Plinius, XVI. 60; XVII.35.
219 Papageorgiou,2.
220 Liphschitz, and Biger, "Cupressus sempervirens in Israel",36.
221 Annalisa Marzano, *Plants, Politics and Empire in Ancient Rome* (Cambridge: Cambridge University Press, 2022),205; Meiggs,266.
222 Plato, V.741c.
γράψαντες δὲ ἐν τοῖς ἱεροῖς θήσουσι κυπαριττίνας μνήμας εἰς τὸν ἔπειτα χρόνον καταγεγραμμένας,
223 Horace, The Art of Poetry: To the Pisos,309.
http://data.perseus.org/citations/urn:cts:latinLit:phi0893.phi006.perseus-eng1:309-346 (accessed: Novmber.2022).
224 Plinius, XIV.19; CF.25.
E fruticum vero genere cedri utriusque, cupressus,
225 Peck, Harpers Dictionary”,S.V. (Vinum).
226 Amorós,10-11.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر الكلاسيكية:

- Ammianus Marcellinus. With An English Translation. John C. Rolfe, Ph.D., Litt. D Cambridge. Cambridge, Mass., Harvard University Press; London, William Heinemann, Ltd. 1935-1940.
- Athenaeus, *Deipnosophistae* (L.C.L.).
- Aulus Gellius, *The Attic Nights*, With an English Translation. John C. Rolfe. Cambridge. Cambridge, Mass., Harvard University Press; London, William Heinemann, Ltd. 1927.
- Celsus, *De Medicina*, (L.C.L.).
- Diodorus Siculus. *Library of History*, (L.C.L.).
- Flavius Josephus. *The Works of Flavius Josephus*. Translated by. William Whiston, A.M. Auburn, and Buffalo. John E. Beardsley. 1895.
- Herodotus, *The Histories*, (L.C.L.).
- Hippocrates, *De fistulis*. On Fistulae. http://data.perseus.org/citations/urn:cts:greekLit:tlg0627.tlg030.perseus-eng1:8
- Homer, *Odyssey*, (L.C.L.).
- Horace, *Odes and Epodes*., (L.C.L.).
- Horace, *The Art of Poetry*: To the Pisos C. Smart, Theodore AloisBuckley,Ed.http://www.perseus.tufts.edu/hopper/text?doc=Perseus:text:1999.02.0065:card=1&highlight=cypress#note4 (Accessed: November 2022).
- Ovid., *The Metamorphoses*, With an English Translation by F.J. Miller. Vols 1-2(London,1951).
- Pausanias, *Description of Greece*, (L.C.L.).
- Plato, *Plato in Twelve Volumes*, translated by R.G. Bury. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1967 & 1968.
- Plinius, *Naturalis Historia*, (L.C.L.).
- Plutarch, *Moralia*.vol.5. with an English Translation by. Frank Cole Babbitt. Harvard University Press. Cambridge, Massachusetts. London .2003.
- Strabo, *The geography of Strabo*, (L.C.L.).
- Suetonius, *The Lives of the Caesars*, (L.C.L.).
- Theophrastus, *Enquiry into Plants*, (L.C.L.).
- Virgil: *Eclogues. Georgics. Aeneid*: Books 1-6, ,(L.C.L.).
- Vitruvius. *The Ten Books on Architecture*: Translated by Morris Hicky Morgan, Harvard University Press, Year: 1914. http://www.perseus.tufts.edu/hopper/text?doc=Perseus:text:1999.04.0055:book=5:commline=60&highlight=cypress(accessed: Novmber.2022).

ثانيا- الوثائق البردية:

- Check list of editions of Greek, Latin, Demotic and Coptic Papyri, Ostraca and Tablets.

https://library.duke.edu/rubenstein/scriptorium/papyrus/texts/clist_papyri.html

ثالثا- المراجع الأجنبية:

- Adams, Colin. "Natural resources in Roman Egypt extraction, transport, and administration." *The Bulletin of the American Society ofPapyrologists* 50(2013),265-281.
- Amorós, Victoria Asensi, "The history of conifers in Egypt, part I: Mediterranean cypress (Cupressus sempervirens L., Cupressaceae)." In *News from the past: Progress in African archaeobotany: Proceedings of the 7th International Workshop on African Archaeobotany in Vienna, 2–5 July 2012*, vol. 3, Barkhuis, 2016,3-11.
- Baumann, Bill B. "The botanical aspects of ancient Egyptian embalming and burial," *Economic Botany* 14, no. 1 (1960): 84-104.
- Bohak, Gideon *Traditions of magic in late antiquity*. Ann Arbor, Michigan: University of Michigan Library,1996.
- Bresson, Alain. *The making of the ancient Greek economy: institutions, markets, and growth in the city-states*. Princeton University Press, 2016.
- Brun, Jean-Pierre. "The production of perfumes in antiquity: the cases of Delos and Paestum," *American Journal of Archaeology* 104, no. 2 (2000): 277-308.
- Cilliers, Louise and François Pieter Retief, "Horticulture in antiquity, with emphasis on the Graeco-Roman era," *Akroterion* 54, no. 1 (2009):1-10.
- Connors, Catherine. "Seeing Cypresses in Virgil," *The Classical Journal* 88, No. 1 (Oct. - Nov. 1992):1-17.
- Davies, Jon. *Death, Burial and Rebirth in the Religions of Antiquity*. London and New York: Routledge,1999.
- Djamali, Morteza et al.,"On the chronology and use of timber in the palaces and palace-like structures of the Sasanian Empire in "Persis" (SW Iran)," *Journal of Archaeological Science: Reports* 12 (2017): 134-141.
- Fauconnier, Bram. "Graeco-Roman merchants in the Indian Ocean: Revealing a multicultural trade." *Topoi orient occident. Supplement* 11 (2012):75-109.
- Fowlkes-Childs, Blair. "10 Palmyrenes in Transtiberim: Integration in Rome and Links to the Eastern Frontier," in *Rome and the Worlds beyond its Frontiers*, (eds.) Daniëlle Slootjes, Michael Peachin. Brill, 2016:193-212.
- Gendy, Ibrahim Abd el Aziz. "Economic aspects of houses and housing in Roman Egypt". Unpublished PhD diss., University of London, 1990.

- Gowers, Emily. "Trees and Family Trees in the Aeneid," *Classical Antiquity* 30, no.1 (2011):87-118.
- Hague, Nelle B. "Our Roman Flavor," *The Classical Journal* 20, no. 8 (1925) (May 1925): 465-478.
- Hannestad, Lise. “Timber as a trade resource of the Black Sea,” The Black Sea in antiquity: *regional and interregional economic exchanges* 6 (2007):85-99.
- Kallet, Lisa. “Wealth, Power, and Prestige: Athens at Home and Abroad,” in: *The Parthenon: from antiquity to the present*, ed. Jenifer Neils. Cambridge University Press, 2005:35-65.
- Laflı, Ergün and Maurizio Buora. “A Roman tree trunk coffin from the Museum of Anamur in Rough Cilicia (southern Turkey).” *Cercetări Arheologice* 29, no.1 (2022):143-148.
- Lapatin, Kenneth "The statue of Athena and other treasures in the Parthenon,” in *The Parthenon: From Antiquity to the Present*, ed. Jenifer Neils. Cambridge University Press, 2005:261-291.
- Lev-Yadun, Simcha. "Wood remains from archaeological excavations: A review with a Near Eastern perspective." *Israel Journal of Earth Sciences* 56 (2007): 139-162.
- Lewis, Charlton T. and Short, Charles. *A Latin Dictionary*. Oxford. Clarendon Press. 1879.
- Liddell, Henry George and Scott, Robert. *A Greek-English Lexicon*. A New Edition, Revised and Augmented Throughout by Henry Stuart Jones... with the Assistance of Roderick McKenzie... and with the Co-operation of Many Scholars. Clarendon Press, 1925.
- Liphschitz, Nili & Gideon Bigger, “Cupressus sempervirens in Israel during antiquity,” *Israel Journal of Plant Sciences* 38, no. 1 (1989):35-45.
- Liphschitz, Nili & Gideon Bigger, “The timber trade in ancient Palestine," *Tel Aviv* 22, no. 1 (1995):121-127.
- Liphschitz, Nili. “Cupressus sempervirens (Cypress) as hull construction timber of sunken shipwrecks in the East Mediterranean,” in *Shipwrecks Around the World: Revelations of the Past*, ed. Sila Tripathi. Delta Book World ,2015:604-623.
- Liphschitz, Nili. “The arboreal vegetational landscape of Sinai during antiquity as evident from archaeological wood remains,” *Israel journal of plant sciences* 46, no.1 (1998):53-59.
- Marzano, Annalisa. *Plants, Politics and Empire in Ancient Rome*. Cambridge: Cambridge University Press, 2022.
- Meiggs, Russell. *Trees and timber in the ancient Mediterranean world*. Oxford: Oxford University Press, 1982.

- Miller-Naudé, Cynthia L. and Jacobus A. Naudé. "Editorial theory and the range of translations for 'cedars of Lebanon 'in the Septuagint," *HTS Theological Studies* 74, no. 3 (2018):1-12.
- Morris, Ian. *Death-Ritual and Social Structure in Classical Antiquity*. Cambridge: Cambridge University Press, 1996.
- Nilsson, Martin P."Pagan divine service in Late Antiquity," *Harvard Theological Review* 38, no. 1 (1945):63-69.
- Ogle, Marbury Bladen. "The house-door in Greek and Roman religion and folklore," *The American Journal of Philology* 32, no. 3 (1911):251-271.
- Paine, Angela. *Healing Plants of Greek Myth: The origins of Western medicine and its plant remedies derive from Greek myth*. Winchester-UK, Washington-USA: Moon Books, 2022.
- Papageorgiou, Aristotelis C., "Genetic Differentiation of Natural Mediterranean Cypress (Cupressus Sempervirens L.) Populations in Greece." *Forest Genetics* 1, no.1 (1994):1-19.
- Rawson, Stuart David. "Private initiation and the afterlife in classical Greece". Unpublished PhD diss., University of Wales Trinity Saint David: United Kingdom, 2020.
- Roth, Helena, Yuval Gadot, and Dafna Langgut."Wood economy in early roman period Jerusalem," *Bulletin of the American Schools of Oriental Research* 382, no1 (2019): 71-87.
- Sinha, Bijon Kumar. "The Crete and Cretans of Euripides: Perceptions and Representations". Unpublished PhD diss., Open University - United Kingdom, 2017.
- Sophocles, *The Plays and Fragments, with critical notes, commentary, and translation in English prose.* Part VII: The Ajax. Sir Richard C. Jebb. Cambridge: Cambridge University Press,1907.
- Totelin, Laurence M. V."Animal and plant generation in classical antiquity."in *Reproduction: Antiquity to the Present Day.* Cambridge: Cambridge University Press, 2018: 53-66.
- Turgut, Murat." Some Trees of Ancient Crete and Their Use," International Conference on "Agriculture, Forestry & Life Sciences" 19-21 August 2020, Bucharest-Romania.22-30.
- West, Louis C. "Commercial Syria under the Roman empire," *Transactions and Proceedings of the American Philological Association* 55(1924),159-189.
- Zidan, Y., T. Handoussa, H. Hosni, and N. El Hadidi. "The conservation of a wooden Graeco-Roman coffin box." *E-Preservation Science* 3 (2006): 27-33.